

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
مرحب
١٩١٩م

٥
عز الدين

مرحمت
۱۹۱۹م





د. مصطفى الفقي
رئيس مجلس الإدارة

م. محمد فاروق
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام
نائب مدير المركز

شيماء صلاح
محمد فاضل
مروى يونس
إخراج فني وتنسيق

هشام إحسان
تصميم الغلاف

د. طارق حواس
رئيس فريق التصميم المطبوع

هبة السيد خضير
مسئول توثيق التراث المسرحي

غسان غبريال
مراجعة اللغة الفرنسية

مصطفى النادي
مسح ضوئي

جيهان أبو بكر
إدخال بيانات

شكر خاص لكل من:

الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتها في أعمال رقمنة ومراجعة الروايات خلال فترة عملها بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

مرحب
١٩١٩م



مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة - أثناء - النشر (فان)

مرحب، ١٩١٩ م. - الجزيرة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، ٢٠١٨.

صفحة ٤ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار؛ ٥)

تدمك 978-977-452-142-9

١. المسرحيات العربية. ٢. الكسار، علي، ١٨٨٧-١٩٥٧. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي (مصر) ب. العنوان. ج. السلسلة.

2011572403

ديوي -892.725

ISBN 978-977-452-142-9

رقم الإيداع: 2018/13510

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٨.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

طُبِعَ في مصر

المحتويات

٧.....	تقديم.....
٩.....	الرائد الموهوب.....
١١.....	علي الكسار.. نبذة عن مسيرته الفنية.....
١٣.....	عن الرواية.....
١٥.....	شخصيات الرواية حسب ظهورها.....
١٩.....	الفصل الأول.....
٤١.....	الفصل الثاني.....
٦٧.....	الفصل الثالث.....



تقديم

إن تراثنا الثقافي والحضاري هو أعز ما نملك، فهو يمثل ذاكرة مصر ووجدانها؛ لذا يُعدّ الحفاظ عليه وتوثيقه ونشره واجبًا وطنيًا وقوميًا في المقام الأول، ولتحقيق الهدف من إبقاء التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي حيًّا بين المجتمعات المعاصرة لا بد أن يرتبط هذا التراث بواقع هذه المجتمعات ويمس وجدانها، وأن يوثق ويعاد تقديمه باستمرار؛ لكي تتناقله الأجيال المتعاقبة ويحدث الأثر المطلوب منه، وهو تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر؛ لنصل بذلك إلى أهم أسس صناعة الحضارات الكبيرة.

ومكتبة الإسكندرية - وهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل - تحرص على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه وفي القلب منه التراث المصري، الذي يضطلع به مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي أحد مراكز المكتبة، وذلك من خلال برامج عمل تسعى لجمع وحصر وتوثيق العديد من أفرع التراث الثقافي المصري، والعمل الذي بين أيدينا الآن أحد إصدارات مشروع توثيق التراث المسرحي، والذي يتوخى من خلاله توثيق الأعمال المسرحية لأحد أهم رواد المسرح المصري وهو الفنان الكبير علي الكسار؛ حتى يُتاح للقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها.



وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا التعاون الجاد بين مكتبة الإسكندرية والأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار، والذي أثمر إلى جانب هذه المطبوعات توثيقاً رقمياً للإنتاج الضخم من الأعمال المسرحية للفنان علي الكسار، التي يرجع تاريخها إلى الفترة من العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي، وذلك للحفاظ عليها من الاندثار.

وقد حرص أعضاء فريق العمل على وضع النص الأصلي دون أي تغيير أو تعديل للتعرف على المصطلحات المنتشرة في تلك الفترة، وكذلك الحالة الإبداعية لمؤلفي هذه الفترة الزمنية، بالإضافة إلى التعديلات المدخلة عليه والواضحة في هوامش النص المسرحي.

ويبقى أن نشير إلى أن هذه السلسلة يمثل خروجها دعوة لكل باحث ومهتم بحفظ التراث المسرحي وتسجيله وخصيله لمزيد من الجهد لاستكمال المسيرة. ونأمل أن تمثل خطوة في الحفاظ على تراثنا الحضاري، وعلى نقل معارفه ومهاراته التقليدية والإبداعية إلى أجيال المستقبل.

د. مصطفى الفقي

مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث. فعبر نصف قرن من العمل الجاد. منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي». ١٩٠٧. أسهم الرجل في الحركة المسرحية. ثم جمع بين المسرح والسينما. وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني. في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك. العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله. فإن علي الكسار يقترن بشخصية عثمان عبدالباسط. النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب. ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم. لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما. فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحياً، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ٦٩ عاماً بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختاماً فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي

ناقد وروائي مسرحي



١١٧٧ لقد سمعنا مع حديته المزيك فوجدته مؤجرا الى فرد اجنيه
 فاستجرت مع ابيك ملكه وحلته به ستون مائه وجرى ١١٧٧ والحمد لله
 ورايت : كما ديا كانه - حبه سليم - خله ابنه - فزته فزته جودته الفخر
 ثم تمت بجلسته الى الوجهه العليل والجرى استقرت سنة ماير ١١٧٧ وبعين
 روضه المذبح بيع كزينة للاسه : المنة سنة ١٥ فطرس الا ١١٧٧ وكذا قد تم
 كل يوم روايته وراياتنا بسودة

فذا من امة النساء لخص رأيا النساء السيناك فان ملكه من
 نيم : نيم في الطال - احكام لعرب - وردتاه - الهية ولد يقض فذاف
 ١١٧٧

والمالك سكت نيم - صاحبه العامه وما يسمي وكلمه على الله
 واما اذا سكتوا من عند المذبح ابن قنقري في ذكته فاذكر لكم :
 بواب العامه - حينه - غفيرة المدركه - اللقران - التماره وثل
 ٧ - لفتن ٢ حينه - ريم الفين - بولمق المارتن - الفين اليا
 والمصعبه حرام - فزا الدير والتماره الكليه - رماصة في عقب - وعينها ...
 ولرايت حديته لرفع الذابض به طمارة ابنته عند بعض باسرا لمراله اسهر
 المرسوم المستوي ولكنه

ومنه في انتظار المرسوم الصينه هذا العام وعلى الله التوكل
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكار

١١٧٨ فبراير ١٩١٨



عن الرواية

قدمتها فرقة علي الكسار
مؤلف الرواية أمين أفندي صدقي
ألحان الرواية سيد درويش، كامل الخلعي، إبراهيم فوزي
فودفيل^١ ذات ثلاثة فصول
عرضت على تياترو الماچستيك
تاريخ العرض ١٩١٩/١١/١٦ م
الرواية الأصلية تتضمن "١٠" ألحان



^١ كلمة فرنسية "vaudeville" تأتي من جملة "voix de ville" أي "صوت المدينة" وهو نوع مسرحي يقوم على الكوميديا الخفيفة وغالبًا ما يخرج بين البانتوميم والحوارات المسرحية والأغاني والرقص.



الرجال بيان الادوار السيدات

اسماء	الادوار	اسماء	الادوار
جيني قوده ام	زهره	محمد احمد الحاجت	زقزوق
الت فكتوريا	المرسى	محمد احمد سعيه	صاحب الكرنج
مخله	القنار	محمد الله لبيبي	صبي البقال
		احمد احمد محمد طنج	السبحي
		محمد احمد الصبيح	السكرتير العام
		بياروي احمد زجاله	صاحب بيم
		عبد الحميد زكي ام	الساعر
		محمد احمد ذك الشيم	المفتش
		توفيق احمد المديني	الدكتور
		محمد احمد حطوق	الصين
		احمد احمد حطوق	المفتش
		فواز احمد الصبيح	العدو
		الشم احمد فوري	احمد
		الشم احمد فوري	

شخصيات الرواية حسب ظهورها

زوجة زقزوق	زهرة
نسيب زقزوق	الشيخ سيد
زوج زهرة. وينتحل شخصية زقزوق الحقيقي	زقزوق (١)
صاحب البيت الذى يسكن به زقزوق وزهرة	شحبر أفندى
يقوم بتوصيل سبت الهدايا لزقزوق	صبي البقال
المتريسة الخاصة بزقزوق (٢)	سرينا
يقوم بإحضار جواب التعيين لزقزوق	الساعى
سكرتير نقطة ميت برغوت	خيرى السكرتير
صديق السكرتير	حسن أفندى
متريسة السكرتير	مارى
خفير نقطة ميت برغوت	الخفير
مفتش نقطة ميت برغوت	المفتش
دكتور نقطة ميت برغوت	الدكتور
المتهمين بسرقة التمثال والبالطو	الفلاح والشاعر
شخصية زقزوق الأصلية	زقزوق (٢)





علي الكسار

الفصل الاول

صاود كبرى بعد المم زفروق

الحمد لله

النساء النبوة يا ست زهره النبي يا صي طوي عرج

ما تر عليه فرقي كره كره برو حالك

وعم زفروق بينا صفي في وشم

ويطلكه وينغفكده وعيالك

دا صوزي يا صي سب ضرابي

ميدلي حني واهه خلازي

اولادها البس يا فتنة ما تهره شي جوزك سبكه غيره ما فيتمه

المغارة بس في يا ناس ضايقتونا

وه فضنا يا شيخ ابو الريش

المغارة حاشي فاشي حاشي طاشي يا بوج بديوك يا هراشي

يا قنصل دولة سمهورسي ولد القرانه البقاشي

الناس طبع به يا حفصه دا بقره ايه

الناس قسي احسن البان حواليه

الناس ايه مالان ليه كده كنجي

الناس جشي مشه كده النبي يا صي

المغارة اقصم عليهم يا اخوان جني عرشه بديوك البان

الفصل الأول

صالون بلدى بمنزل المعلم زقزوق.

لحن

(موسيقى ٢)

النسوان البلدى

يا ست زهرة النبى ياختى طولى بالك

ماتزعليش فرفشنى كده بكره يروق حالك

وعم زقزوق ربنا يفتحها فى وشه

ويبسطك وينغنگك وعيالك

زهرة

دا جوزى ياختى سبب خرابى

مّپّل لى بختى واهه خلا بى

أولادها البنات

بس يا نينه ماتتقهرىش جوزك سبعك غيره مافيش

المغاريه

بس بقى يا ناس ضايقتونا

البنات

يّه خضتنا يا شيخ ابو اليريش

المغاريه

حاش فاش خاش طاش يا حج مبروك يا هواش

يا قنصل دولة شمهورش ولد القرانه البكاش

النسوان البلدى

يّه يا حفيظ دا بيقول إيه



البنات

هُس احسن الجان حواليه

النسوان البلدى

إيه مالك ليه كده سخسختى

البنات وزهرة

جتى مش خالصه النبى ياختى

المغاربة

أقسمت عليكم يا اخوان بحق عرش ملوك الجان
شقلبوا كل فوقانى تحتانى ورجعو الحاله كما كان

الجميع

يا ست زهرة النبى ياختى طولى بالك
مانزعليش فرفشنى كده بكره يروق حالك
وعم زقزوق ربنا يفتحها فى وشه
ويبسطك وينفغفغك وعيالك

إحدامن

يا نينه ليه تحملى همى وانا هنا جنبك
دا شىء مقدر لا ذنب ابويا ولا ذنبك
أنا اشتغل أنا واخواتى وانعيتشك عيشه زواتى
يا نينه إيدك فى إيدى أنا افدى راحتك بعينيه
حاكش ليه حاختشى من إيه
والله يا بيه كفايه رضا أمى على



الجميع

اسم الله يا اختى الله يخليك لامك
وشبابك يحميك
آدى الولاد كـده والا بـلاش
إحداً من

طول ما احنا حواليكى افرحى واتهنى يا نينه
من بعد ربنا دايماً اعتمدى علينا
مانشتغلش ليه يا اخواننا قال دا شئء مثن فى عادتنا
الشغل إيه عيبه يا ندامتى ما دام حريصه على كرامتى
ما دام شريفه حره ونضيفه
ونفيس عفيفه
مطرح ما اروح ارفع قامتى

الجميع

اسم الله يا اختى الله يخليك لامك
وشبابك يحميك
آدى الولاد كـده والا بـلاش
إحداً من

يا نينه احنا اتعلمنا واتربينا
إن يوم غلبنا نلاقى صنعه فى إيدينا
إمتى يا ناس يروق حالنا ونكون كده بصف رجالنا
إمتى نقوم احنا يا ستات بما علينا من الواجبات
نخدم بلادنا احنا وولادنا
وننول مرادنا ونبقى زى الغربيات



النسوان البلدى

عـــــــــــــــــواف يـــــــــــــــــا زهـــــــــــــــــرة

البنات وزهرة

اللـــــــــــــــــه يـــــــــــــــــعـــــــــــــــــافـــــــــــــــــيك

النسوان البلدى

مـــــــــــــــــاتـــــــــــــــــزـــــــــــــــــعـــــــــــــــــا يـــــــــــــــــش الـــــــــــــــــبـــــــــــــــــر كـــــــــــــــــه فـــــــــــــــــي كـــــــــــــــــ

(يخرجون وتبقى زهرة)

زهرة:

(لوحدها وهى تنفض فى الأثاث وتصلحه) كبدى علينا وعلى اللى
جرى لنا. أهى كل النسوان اجوازها بتشتغل وفى أمانة الله.
أللا أنا يا حسره. المنيل زقزوق جوزى بعد ما كان معلم قد
الدنيا وعنده فوق الخمس عربيات بيشغلهم على حسابه
فضلوا يا عينى وراه اولاد الحرام حد ما خلّوه على الحديده. واهه
مسكين الراجل غلب كونه¹ يلاقى له شغلانه والا حاجه كده
كلّشى انكان مش ممكن أبداً. قسمتى اعمل إيه (ضجة وضحك
من الخارج) هه. خدى ياختى اهه بسلامته جاى لى محشش هو
والجماعه الزلنطحيه بتوعه (يدخل اولاد البلد)

الكل:

نهارك فُل يا ست زهرة

زهرة:

هو فين المنيل زقزوق جوزى

الكل:

أهه جاى حالاً

أحدهم:

(لزهره) يا سلام يا ست زهرة إنت ياللى كنت سيفيرة زمانك

(موسيقى ١)

زهرة:

(ضاحكة) هى هى بلاوى

^١ تغيرت: إنه.



الباقى: (مصفماً) النبى أحسن. أدى عمى زقزوق النواره أهه^١
الكل: أهلاً ابو زقزوق. أهلاً يا ابو الذهب إنت. يخليك لنا الإله
زقزوق: (داخلاً) مَرَحَب ابو نسب مَرَحَب بالِعِتر (لزهره) الله الله ما تَفَوَّقى
يا ام اولادى. دى مالها مَعُوَّوجه كده ليه (بضحكون بضجة)
زهرة: معووجه إيه. ماهو إنت اللى مَضِيَّق علىَّ (تخرج زهرة ويستمر
الضحك ثم يُغْتَوْن لحن الحشاشين)

لحن الحشاشين^٢

(موسيقى ٢)

أسعد الله التماسى پو دى ليله اجاسيه
محاسيبك ذو تفنن فى. قو. قاطعين أبونيه
بكره يبقى لنا نقابه احنا روخريين والا إيه
الله الله أبو لاسه برضك اعتمدوا عليه
اكنه صبوه وقلبه ابيض مش بتاع لهجه يا بيه
ويحب قوى ابن جنسه زى ابوه وامه وعنييه
نظيره لعبيدك

بس عيبنا إن البرادس^٣ هع رايحه فى اليغنيش
ومن حيث ليس وانا عيال عاوزين تحابيش
والحاجات غليت والقو بقى نار ولا فيش
دهده دهده الكيف ده يا افندى مزاج ماتأخذونيش
ياللى بضيقوا علينا يا عدوين الحشيش

^١ تم استبدال شخصية "الشيخ سيد" بـ "الباقى" فى هذه الجملة.

^٢ ورد هذا اللحن برواية "ولسه" مع اختلاف بعض الكلمات والعبارات.

^٣ تانى هنا معنى أموال.



ليه تلوومو اللي بيحشش يعنى غيرنا احنا مافيش
 اللله يزيديك
 راقبم انتم اللي بيبيعم طاطوره وقييه لناس
 راقبم انتم المنزولجيه امنعوهم دول لا باس
 راقبم انتم المخانجيه اللي اغتنم^١ من الحماس
 الله الله راقبوا اخواننا اللي بياخدو شلن فى كاس
 راقبو اصحاب الكلوبات اللي فيها فول وآس
 وبلادنا مصر تصبح وقتها مُلك وبننت ناس
 بفرجها سيدك

زقزوق: (بينما يكون أولاد البلد خارجون) استنوني حت يا واد إنت وهو. بس
 مسافة ما اصالح البت زهر واجى. بنت يا زهرة. الله الله
زهرة: (داخلة) جرى إيه يا مسخم. يعنى عاليه دى كلها لقيت
 لك شغلانته والا بتهيص كده سكتو
زقزوق: شغلانته إيه يا وليه. لأهه الوقت ده وقت شغل
زهرة: امال وقت إيه يا ادّلعدى
زقزوق: دا وقت مطالبه بالحقوق يا حرمه^٢.. خليها على الله
زهرة: يه بس وحناكل منين ما تقول لى. آدينى رهنّت كل صيغتى
 وبقيت على الحديده وعلينا متأخر ثلاث شهور أجرة البيت
زقزوق: (يدق الباب وقد سمع تصفيق وندا من الخارج) إيه دا اللي بيخبط دا.
 روى شوفى مين يا حرمه
زهرة: (وقد نظرت للخارج) اشوف إيه وانيل إيه إحق إحق ياسى زقزوق
 قال جينا سيرة القط. ده ادّلعدى صاحب البيت

١ تغيرت: اغتنو.

٢ تغيير 'مطالبه بالحقوق يا حرمه': .. دا وقتئذٍ



زقزوق: يا خبر اسود
 زهرة: إيه العمل دلوقت
 زقزوق: سيبينا إنت وروحي لشغلك أنا اداقرلك ويا أبوه
 زهرة: تداقر إيه وتنيل إيه خد خليه يحجز على كركوبتين بالمره
 (تخرج زهرة - صاحب البيت يدخل)
 زقزوق: أهلاً وسهلاً سى شُحْبُر أفندى
 شحبر: أما يعنى سبحان من عترنى فيك النهارده يا معلم زقزوق
 زقزوق: اتفضل اقعده. داचना النهارده زارنا النداء. قهوه يا بنت لصاحب
 البيت
 شحبر أفندى: لا لا سيبك إنت من الكلام الفاضى ده كله.. أنا جيت انبّه
 عليك آخر مره اهه. لو مادفعتش التلات اشهر المتأخرين
 عليك. مافيش غير طردك من البيت
 زقزوق: دهدى دهدى.. ماتبقاش كده ياخي. اترقى. خليك فارمسوني
 شحبر أفندى: شوف الراجل ياخويا
 زقزوق: مش تطول بالك يا سيدنا. أنا اشمعنى اهه بقى لى يجى تلات
 اشهر مستنى إنى اتعين ساعى والا ماتأخذنيش فراش فى
 الداخليه والا الحقانيه. واهه تلاقينى مطول بالى وساكت اهه
 شحبر أفندى: طب ودى معناها إيه
 زقزوق: يعنى يا هل ترى حارحش للريس الكبير بتاع الديوان. واقول له
 أبْ جَزَمْ لازم تخدمنى حالاً بالاً. والا ما فى غير طردك من الديوان
 شحبر أفندى: بقى شوف لما اقولك. الكلام الفارغ بتاع اولاد البلد ده
 ماينطليش علىّ أنا. لأنى أنا لما اشتريت البيت داهه. دفعت
 تمنه على داير خمسسه



زقزوق: الحمد لله اللى دفععت تمنه. وما دام دفععت تمنه. وبقى بتاعك.

وحضرتك راجل صاحب زمه. مش حرام تدفع الناس الغلابه

اللى زى حالاتنا تمنه^١ مره تانيه

شحبر أفندى: يا سيدى وحيات أبوك أنا خُلقي ضيق

زقزوق: خُلقتك ضيق.. حُطَّله فازلين^٢

شحبر أفندى: يا اخينا اختشى شويه. ادفع لى الأجره المتأخره عليك احسن

أنا ماعنديش فضا ودايمًا مشغول

زقزوق: عظيم^٣. أهه لما تبقى تلاقى نفسك فاضى ابقى تعالى^٤

شحبر أفندى: عجائب

زقزوق: ثم يعنى حضرتك ماتأخذنيش. كلامك مش مضبوط.

ماعندكش كلمه أبدًا

شحبر أفندى: أنا اللى ماعنديش كلمه والا إنت

زقزوق: لأ إنت. علشان ديك النهار. حضرتك لما جيت تطلب الأجره

قلت لى إن دى آخر مره حا تيجى تطالبني فيها. واديك ما

احترمتش كلمتك. وجاى تطالبني تانى النهارده

شحبر أفندى: إيه ياخويا النظريات دى

زقزوق: (بحده) معلوم. لو كنت إنت راجل صاحب كلمه. ماكنتش توريني

وشك هنا أبدًا. سامع. أبدًا. الواحد لازم يكون عنده شرف. بارول

دين أير^٥. أنا لولا خطرک. كنت ارفع عليك دعوى وأخذ البيت ده

بوضع اليد. لأنى بقى لى فيه ٢٣ سنه فى ٣ جنيه كل شهر.

١ تغيير "زى حالاتنا تمنه": زينا حقه.

٢ تغيير "حُطَّله فازلين": بكرة يتسع.

٣ تم حذفها.

٤ تغيرت: حوؤ.

٥ "بارول دين أير" بالفرنسية "parole d'honneur" وتعنى: كلمة شرف.



احسب بيقم بكام. شوف البيت ده يبقى ملكى^١ وأخذ منك
الفرق كمان والا لأ.. سيبك خليها على الله

شحبر أفندى: اللهم طولك يا روح. يا سيدى يا حبيبى قول لى بالمعروف
دلوقت إنت عايز تدفع لى أجرة البيت^٢ والا لأ

زقزوق: ادفعلك على داير مليم. لكن مش دلوقت. لما يجى لى برادس
شحبر أفندى: طب مافيش مانع عيّن لى يوم

زقزوق: إيه. اعين لك يوم. إنت فاضل شنويه تقول لى عيّن لى يوم
القيامه. أهه اليوم اللى حا يجيلى فيه. عاوز اكرت من ده تعيين
شحبر أفندى: يا سيدى اعمل معروف دا مش جواب ده

زقزوق: مش جواب. امال ظرف. بس تطوّل بالك علىّ. لحد ما اشوف
لى حد يسلفنى قرشين من هنا والا من هنا

شحبر أفندى: كويس. عال. أهه دا الكلام اللى فى مَحَلُّه وانا موافق على كده
زقزوق: إنت موافق على كده. طيب من حيث إنك موافق على كده. أنا
عندى حل كويس للمسأله دى

شحبر أفندى: اتفضل قول

زقزوق: إنت حضرتك عندك فلوس مش كده

شحبر أفندى: أيوه عندى

زقزوق: طيب سلفنى حضرتك قيمة المتأخر علىّ وانا ادفعه لك.
وانتهى المشكل. وتبقى إنت أبداً من الغريب

شحبر أفندى: (بغضب) بقى شوف اسمع. دى آخر مرّه أهه. أنا حاديلك كمان
مُهله ١٥ يوم. سامع ١٥ يوم. فإذا بعد الـ ١٥ يوم دول مادفعتش
الأجره المتأخره عليك. أحجز حالاً على العفش بتاعك

١ تغيرت: بتاعى.

٢ تغيير "أجرة البيت": الأجره المتأخره عليك.



زقزوق: طب طول بالك ماتقاطعشى. لا يجى واحد تانى يحجز
قبل منك

شحبر أفندى: أهه أنا فهتمك والسلام. واسمع^١ الدور الفوقانى سكن فيه
راجل طيب. اوعو تترازلو عليه (يخرج)

زقزوق: (ضاحكًا باستهزاء) أما راجل قفا بقى من رأى الصواب ده يكون
صاحب بيت^٢

زهرة: (داخلة) هيه طمنى عملت معاه إيه يا منيل

زقزوق: عملت إيه. إديته مهله ١٥ يوم

زهرة: يا ندامه هو مين اللى بيدى التانى مهله

زقزوق: القصد بقى. أهه يمكن من هنا لـ ١٥ يوم يكون ربنا سهل لى
بشغلانه كده والّا كده

زهرة: لكن احنا موش فى كده دلوقت حا ناكل ازاي

زقزوق: ناكل ازاي. زى الناس. ناكل ببقنا

زهرة: يه. طب وفين اللى حا نحطه فى بقنا. احنا عندنا حاجة^٣

زقزوق: أهه الحاضر يسد يا زهرة

زهرة: ياختى اوعى كده بيقتنى قطيعه

زقزوق: دهدى دهدى خليك طويلت البال وشلبيه كده احسن ادْمُغك

زهرة: يا ندامه يدْمُغنى دا إيه ياختى

زقزوق: أهه الله يستره رفعت افندى اللى فى الداخليه كان وعدنى

ديك النهار إنه حا يشدوف لى عندهم فى الديوان شغلانه من

حت الأرض. فرائش غيره. حتى اقربها امبارح قابلنى وقال لى

إنه لقى لى وظيفه فى بلد من البلاد وحا يرد على الليله

١ تغيرت: ثم.

٢ حذف: بقى من رأى الصواب ده يكون صاحب بيت.

٣ حذف: احنا عندنا حاجة.



زهرة: أيوه كده امال فرحنتى ياخويا قطيعه دانا يا قلبى كنت
حامله هم بكره ناكل منين

زقزوق: لا ولا يكون عنديك فكره يا حرمه. بالك حتى. لو قامت
الوظيفة بتاعتى دى مانفعتش. أهه نبقى نعزم روحنا كده
بالنبوت كل يوم عند جماعه من قرايبنا القدام. يعنى يقف
علينا الشهر بتلاتين عزومه وعلى كل جماعه من قرايبنا
عزومه واحده

زهرة: يا سلام على أفكارك الحشاشى
زقزوق: من حق اسمعى يا وليه لما اقولك. أنا حلمت امبارح إنى باكل
فراخ محمره. كل فرخه قد كده. دا لازم خير وشرف والدك

زهرة: يا سلام فراخ فراخ دى خرمة جوع يا منيل (تضحك) يُه من حق
نسيت اقولك يا ادلعدى. الشقه اللي فوقنا سكنت. ويظهر
إن اللي سكن فيها واحد أبهه خالص لأنى شفت العفش
بتاعه حاجه خفافى عقبال أمالتنا إن شاء الله لما تستخدم
وتعود الميّه^١

زقزوق: أما مره حقنه. ودا مين ده اللي جه سكن فوقنا ده. حتى
صاحب البيت قال لى عليه

زهرة: لسه ماحدش شاف وشه. أهه يظهر إن الخدام بتاعه فرش له
الشقه. لكن هو لسه ماجاش

زقزوق: يا اختى احنا مالنا وماله (يسمع خبط على الباب من الخارج)
شوفى مين ده كمان والا اوعى إنتِ أما اشوف ليكون صاحب
البيت رجع يحجز زهرة ويذهب هو وينظر للخارج اتفضل يا
اخينا عاوز مين. كسكلياها^٢

١ تغيير "تستخدم وتعود الميّه": ترجع لك الميّه تانى.
٢ بالفرنسية "qu'est-ce qu'il y a?" وتعنى: فى إيه.



صبي البقال: (داخلاً) فريه دى موش بيت اخمد افندى زقزوق (بضع على الأرض

سبت فيه زجاجات ومربات إلخ)

زقزوق: أحمد زقزوق. أيوه محسوبك آدينى اهه

الصبي: الحاجات دى علشان خضرتك. ثنوية مشروبات ثنوية مربات

ثنوية ساردين مارون بكلاه مكلاه

زقزوق: إيه إيه روق روق. علشانى أنا. مش ممكن لازم تكون غلطان

ياسى بقال باشا

(موسيقى ١)

الصبي: غلطان إيه فريه. مش خضرتك زقزوق. اخمد افندى زقزوق

زقزوق: أيوه أنا. أنا احمد زقزوق

الصبي: مش ده البيت نومرو ١١ اللى على راس الخاره

زقزوق: بس بلا عرف بقى. هو^١

الصبي: مش الخاره دى اسمه ضرب المحروق

زقزوق: دهدى دهدى دا بقال بايظ. أيوه دى ضرب المحروق (تسمع ضجة من

الخارج) دول إيه دول كمان. وياك دول يا خواجه

الصبي: أيوه دول صبيان البقالين اللى بيوزعو البضايع ويايه. تعالى

فريه (بشير لهم فيدخلون)

١ تغيير "هو": دا البيت اللى بالك إنت فيه نمرة ١٠. تلاقيه فى وشك هناك.



لحن صبيان البقالين - نخاريه (موسيقى ٢)

بالذمه يا افندى يا كريا قول لى إيه رأيك فينا
فى المصر والا سيريا مطرخ ما تروخ تلاقينا
كل شىء جيتو غالى يا خوستك يا ميخالى
مافيشش وارد من بره أخيه يا ماما تعالى لى
التجاره قبرى خلوه المكسب فيه مسووجر
بس خاسب يابو علوه من النسوان والبيوكر
كل التجاره كويس مافيش فيه خاجه يشينك
ما دام دى جيتو يا ريس من عرقو بتاع جبينك
صندوق السردين يابا أغلى من رطل لخمه
صَبَخ عند الغلابه ودينى زى وخممه
يا مصر مهما كبرتو إخنا نبوس رجاليكى
يجى الغريب اسكتو فيك يطلع فاريجكيلى
إمسك واخذ مجازينو جيبو فيه شوية تونه
وزتون وكام بيضه فينو بعدين يعمل فارتونه
ما دام مكسبك قصادك خرام عليك تدوسه
يا مصرى ديه بلادك وانت أولى بفلوسه
(يخرجون)

زقزوق: (داخلًا) تعالى يا وليه أما نشوف إيه البضايح دى (يدنو من السبت

ويشيران إشارات مضحكة)

زهرة: يه. طيب اوعى كده أما افتح علبة مفتقه من دول. دا ماله

انسرع كده ليه (تهم بأخذ علبة فيخبط الباب) يه مين ده



زقزوق: باقولك لازم يكون حصل غلط
 زهرة: طب اجرى إنت خبي الحاجه دى كلها أما اروح اشوف مين
 احسن يكون الساكن الجديد. ياللا اتلحاح كده. جاك حوسه
 زقزوق: طيب اجرى اجرى (ياخذ السبت ويدخل به مسرعاً)
 زهرة: (وقد خرجت ودخلت تتبعها سيده أفرنجية) اتفضلى إنت عايزه مين
 يا ادّلعدى
 سرينا: فين سيدك امال مش هنا
 زهرة: (باستغراب) سيدى مين. يُه
 سرينا: زقزوق. مش هنا
 زهرة: أيوه هنا ياختى وانت مين حضرتك بقى
 سرينا: إنت مالك إنت ومال كده. إذا كان سيدك زقزوق افندى هنا
 خشى قوليله إن الست سرينا^١ عاوزاك
 زهرة: أما اخش اقول له يا اختى (على حدة وهى خارجة) ألا سيدك زقزوق
 افندى دى كمان. يكونش الساكن الجديد اللي فوقنا اسمه
 زقزوق راخر . لا يستحيل دا اسم جوزى ماركة مسجله (تخرج)
 سرينا: (ناظرة حولها) إخى. إيه العفش والموبليا الوحشه دى. يظهر إن
 صاحبي زقزوق افندى شطّب خالص. دا إيه البيت ده. ياختى
 أنا مالى ومال عفشه. أنا عايزه فلوسه وخلص. وخصوصاً
 دلوقت. إذا كان صحيح زى ما قال لى. إنه رايح يتعين فى
 وظيفة باشكاتب فى جهة ميت برغوت. أهه بالشكل ده
 نوعاً اسمى اكون وقتها المتريسه^٤ بتاعت واحد باشكاتب
 والسلام. أهه قال لى إن امبارح خلاص اتعين. وان النهارده جاى

١ تغيرت: أولجا.

٤ بالفرنسية "maitresse" وتعنى: عشيقه.



له أمر التعيين بتاعه. وأدبنى جيت له أهه بحسب العنوان
الجديد اللي ادهولى

زقزوق: (وقد أطل برأسه من الباب خائفاً. ثم يتقدم من سرينا) سعيده يا
مدموازيل

سرينا: أه. دا لازم الخدام بتاعه. اعمل معروف قول لسيدك إني
مستنياه ولا تخليهوش يغيب

زقزوق: مين هو اللي ما اخليهوش يغيب يا حرمه
سيدك. عجيبه

زقزوق: سيدى. ماهو أنا سيدى يا ستى

سرينا: إيه. إنت زقزوق افندى. إنت (تضحك) إنت بتهزر والا بتقول فى
جد إنك زقزوق افندى

زقزوق: زقزوق بك كمان. هى الحاجات دى فيها هزار يا مدموازيل.
الله الله

سرينا: طيب ما دام بتقول إن كلامك حق. روح قول لسيدك زقزوق
عن لسانى. إنه إذا كان عاوز ينكر نفسه منى. والا يزوغ منى.
مايكونش بالشكل ده. لأن دى دناءه. وقلة أدب. إتفو (تخرج)

زقزوق: إتفو على اللي خلق أبوك. إيه العبارة ياخويا النهارده ناس
تبعث لى هدايا مربات ومشروبات¹ وناس بتيجى تسب لى
وتوشش على رينا يفوت بقيت النهارده على خير (يسمع
خبط على الباب) ارمى مين ده كمان أهلاً وسهلاً ودا إيه دا راخر
(يدخل الساعى)

الساعى: (داخلاً وراء زقزوق وبيده خطاب) سعيده. بيت زقزوق افندى ده.

من فضلك

1 حذف: مربات ومشروبات.



زقزوق: أيوه يا سيدى

الساعى: اديله الجواب ده (يعطيه الجواب ويخرج)

زقزوق: آه. دا لازم إنذار من صاحب البيت (يفتح الجواب ويقرأ ثم يظهر

عليه الاستغراب ويصيح بفرح) يا حرمه يا زهرة. بت يا زهرة. تعالى

قوام الحقى. الوظيفة جت لى ايه. زقزوق نال العلا

زهرة: (تدخل) إيه العبارة الراجل اجنن والا إيه

زقزوق: اسمعى. تعالى اسمعى يا حرمه (يقرأ) (عزيزى زقزوق. ها أنا

توفقت لأن أجد لك وظيفة باشكاتب فى جهة ميت برغوت

وطيه جّد جواب تعيينك فى هذه الوظيفة وانا أسف جداً لكونى

لم أتمكن من أن أجد لك وظيفة فى القاهره ثم نظراً لتعدد

الحوادث من بعض الأثقياء بجهة ميت برغوت فى هذه الأيام

الأخيره يجب أن تسافر فى الحال بمجرد وصول هذا إليك. الإمضا.

إيه (يحاول قراءتها) الغايه بقى.)^١ وادى جواب التعيين ايه

زهرة: يا حلّوئى يا حلولى (تزغرد) يا سلام ياما انت كريم وحليم يا رب^٢

زقزوق: باشكاتب باشكاتب سوا يا دين النبى

زهرة: باشكاتب. اللى عمرك ما اشتغلت كاتب فى فرن يا منيل

زقزوق: الشاهد يا وليه بلاش كلام عبط. الراجل اللى سعى فى

تعيينى دا مش راجل كده كُلسشى انكان. يعنى لولا إنه عارف

إنى كُفء للوظيفة دى ماكنش سعىلى فيها أبداً

زهرة: يه جتك حوسه^٣

زقزوق: أجرى يا وليه أجرى قوام. حضرى لى شنطتى. قوام

١ حذف الحوار ما بين (...).

٢ حذف: يا سلام ياما انت كريم وحليم يا رب.

٣ تغيير "يه جتك حوسه" صحيح.



زهرة: شنطتك إيه. يه ما بعناها الجمعه اللي فاتت احنا بقى
حيلتنا سُنتط يا حسره

زقزوق: الغايه روحى ادبقي لى من تحت الأرض من عند جوز اختك من عند
اخوك من عند حد من الجيران. ايه تجيبى لى شنطه والسلام

زهرة: به طيب طول بالك أما آخد ملايتى واروح. قطيعه (وهى خارجه)
(موسيقى ١) عقبال عندكم يا جيران (ترجع زهرة على سماع أترضجة من الخارج)
به الحق إلحق دول جماعه ستات افرج يسألوا عليك. بيقولوا
مش دا بيت زقزوق افندى دا^١

زقزوق: لا لا يا ستى مش وقته اوعى أما ازوغ منهم روحى إنت
وخليهم يرنوا على كيفهم (يخرجون)
(تدخل الراقصات ويرقصن رقص المعازيم)

(موسيقى ٢) (يخرجون) Danse

زقزوق: (داخلا) إلاً باشكاتب دى رخره. يعنى اللي يحلم إنه بياكل فراخ
يقوم يتعين باشكاتب. الحق على مُعَقِّلينى اللي ماحلمتش

(موسيقى ١) بديوك رومى (تدخل زهرة ونساء الحظ وأقاربها ومعها ضبتين)

زهرة: (داخلة تزغرد) عقبال أمالتكم يا ادلعدى

زقزوق: هيه جبتى الشنطه يا زهرة هامم

زهرة: أهم يا ابو زُقُوق

زقزوق: هُس اخرسى يا حرمه ابو زُقُوق دا إيه مش عيب. قولى لى يا

حضرة الباشكاتب

زهرة: باشكاتب. يه امال أنا ابقى إيه بقى

زقزوق: تبقى باشكاتبه (تزغرد النساء)

١ اختصار "يسألوا عليك، بيقولوا مش دا بيت زقزوق افندى دا": بيقوله بيت زقزوق دا.



زقـزوق:

بـكـره آخـد رتـبـه واخـتـص
وابـقى بـيـه واشـخـت واتـجـمـص
والـى يـقـول لى رن ارـنـه واخـلـيه يـبـرطـع ويـقـمـص
النـسـوان^١:

اللـه يـعـيـنـك يا ابـو زقـزوق
النـسـوان^٢:

وعـدو يـنـك لـبـسـو خـازوق
زقـزوق:

هـاتـو^٣ الشـنـطـه يا مـره إنـتِ وهـيـه
الـسـتـات^٤:

فـرحـان لـيـه يـو جـتـك رزـيـه
زقـزوق:

أنا فـرحـان عـلـشان رايـح ابعـد يـاهـو عـن وـش النـسـناس دـيـه
النـسـوان^٥:

خـد آدى بـالـطـو جـديـد خـفـافى تـسـمـن فـيـه وتـبـقى مـتـعـافى
وـادى جـوز جـزـمـه زواتى عـلى كـيـفـك
خـارج طـازـه مـن إيد الـاسـكـافى

١ تغيرت: البنات.

٢ تغيرت: الجميع.

٣ تغيرت: هاتى.

٤ تغيرت: الجميع.

٥ تغيرت: الجميع.



زقـــــزوق:

خدى بالك من شكلى يا حرمه

النسوان^١:

وادی طربوش من أحسن فورمه

زقـــــزوق:

أبـــــوه اكـــــبـــــسى

النسوان^٢:

دلوقت اهه ناقصك زانه وتسرح بدندرمه

زهـــــرة:

وادی فنلله وادی هدموم وادی جونلله لوقت لزوم

إلفع دى كده ياللا واتلحاح

وهات فلوسى^٣ لاجل ما تتبحبح

مين كان فيكو يا اخواننا يصدق

إن الراجل الكايننه دا يفلح

زقـــــزوق:

تعالو لى فى حضنى تعالو لى

يا اولادى ويا مراتى ادعو لى

النسوان^٤:

إلهى يرقيك لنا ويزيدك سيرك وياه يا مدبولى

١ تغيرت: الجميع.

٢ تغيرت: الجميع.

٣ تغيرت: فلوس.

٤ تغيرت: الجميع.



البينات:

اتلحاح واوعى لفلوسك إوعى العرييات لا تدوسك

الجميع:

يا اختى عليه والشئنه فى إيدته

يا حلاوتك يا اختى يا ننوسك

إمشى بدمه فى أعمالك واصرف قرشك على عيالك

الراجل إن ماكانش بماله يصون شرف زوجته وعياله

يكون جنى على شرفه بإيدته ويستاهل كل ما يجرى له

سافر بابا الله ياخذ بيدك ويرفك دابمًا ويزيدك

ستار



الفصل الثاني

تفتح لسانه به دكته مخبرية بيت برغوت
لحم الخنزير

2/11

ف) ايه اسخو انت وهو فيه الفعرا اتم جوه
يا عضر يا عضر عه اللام

وشاش ام جري ايه

ف) له نائم

بلد مخونه

جاءت وضرة محي اريه تمام لذاني

القطه له يا طي معلوم ذوقاني تحاني

بردوني دلوقت الكس وارش

اصر لما خشى ناصه دوش

ف) دوش . دوش ايه . يا نجي جيك دوش في عينك

امان بالفرق بيني بينك عرس

ف) عرس عرس داس وقت نفلسي يا اضيه باطيس

ف) تعالو نيا مشوف دغانزبا درجول ماصس ينافرنا

ف) فسه اليوم الباشغالب ولوقت نجي باسني اريب

الفصل الثانى

تفتح الستارة عن نقطه فى جهة ميت برغوت.

لحن الخضر

(موسيقى ٢)

ف ف
إيه الهمسـخـره إنـت وهـو
فـين الـغـفـرا أهـم جـوه
يا غـفـير يا غـفـير عـبـد الـدائـم
غ (بـتـثـاءب) آهـ جـرى إـيـه
ف لـسـسـه نـسـسـم
غ بـلا مـفـخـره
ف جـاك و خـزه اصـحـى
اوعى تـنام لـنا تـانى
الـنـقـطـه لـيـه يـاسـطـى
مـقـابـه فـوقـانى تـحـتـانى
غ بـردون بـردون بـردون
دـلـوقـت اـكـنـس وارش
اصـبـر لـما نـخـش نـاخذ دوش
ف دوش. دوش إـيـه
يا خـى جـك دـش فـى عـيـنـك
اـمال إـيـه الفـرق بـيـنى و بـيـنـك
هـس هـس
الخـضـر دا مـش و قـت تـمـقـا يـس
يا افـنـديـه يا مـلا حـيس



ف تعالو بنا نشوف دفاترنا
 لاجل ما حدش يناقرننا
 لحسن البيه الباشكاتب
 دلوقت يجي ياسى راتب
 السكرتير مافيش عندنا شيء متأخر
 ف لا يافندي
 السكرتير المراض ثفاف هنا هو وبخر
 الخفر إيوه يافندي
 السكرتير وانت رقيت الچاكتنه
 ف أيوه وحطيت لها حته
 واحنا قلبنا الطرابيش
 شيء لاه يا ابو الريش
 حنتيش مننتيش خنتيش
 ما دام نقيديه مافيش
 السكرتير بقى شوف يا غفير
 دا بس كلام بينكم وبينى
 (موسيقى ١) إلبسم^١ وامسحوا النقطه
 ف النقطه
 الخفر على على
 السكرتير وامسحوا ولّموا جزمكم
 ف جزمكم

١ تغيرت: اكنسوا.



الخفـر عـلـى راسـى
غ أنا اخـليـها وشـرفـك عـنـدى
فـشـر البـلـغـه الفـاسـى
السـكـرتـير طـب يـالـا خـدو بـالـكـم
وانـتم رـوحـو لـاشـغـالـكـم
أديـنـى اـهـه أنـا مـاشـى
فـوت بـنـا يـا أوـنـبـاشـى
الخـفـر أنـبـشـك الـاله صـفـادون
بـيرـهـك بـيرـهـك بـيرـهـك

(يخرجون)

(يبقى السكرتير ويدخل عليه بعد ضجة من الخارج أفندى)

السكرتير: إيه الزيته دى يا سا حسين أفندى
الأفندى: دى الرقاصة الاسبانيوليه اللى ظبطها الغفير^١ موش عارف
ليه

السكرتير: (ضاحكاً) تعرف إيه حكاية الرقاصة الاسبانيوليه دى. بقى يا
سيدى الشاويش حنجل اللى كان نوباتشى الصبح. سَمع
إنها اسبانيوليه وبعدين راح ظابطها بفكرة إنها يمكن تكون
الجمى الاسبانيوليه! (بضحكان)

(موسيقى ٢) (رقصة اسبانيولى) Danse

السكرتير: (وقد رأى صديقه حسن بك بعد اللحن) أهلاً حسن بيه. ازيك. اتفضل
حسن: إيه الهيصه دى كلها يا حضرة السكرتير إنتو عندكو احتفال
النهاره والا إيه

^١ تغيرت: الشاويش.



السكرتير: لا يا افندم. دا بس علشان النهارده. ميعاد وصول الباشكاتب

الجديد اللي جابوه لنا. واحد اسمه زقزوق افندى والا زقزوق بيه

حسن: زقزوق. زقزوق. أما اسمه نكته قوى (يضحك وهو يجلس)

السكرتير: أهه كان ميعاده إنه يكون هنا من يومين. وأهه لسه ماجاش.

شوف قد إيه عندنا إفادات ومخابرات متعطله لحد ما يجى

(يشير له على الخطابات)

حسن: طب وانت حامل همّ دول ليه. ما يتعطلوا

السكرتير: يتعطلوا. إنت عاوز تودينى فى داهيه. دا المفتش الكبير بتاعنا.

منتظرين إنه يطب علينا من وقت لآخر. (شئى وحش

حسن: شئى وحش ليه يعنى

السكرتير: علشان بسلامته ابن عمى الحكيمباشى بتاع هنا يا سيدى

حسن: الدكتور حلمى ابن عمك. أيوه. ماله

السكرتير: بقى لو يومين غطسان ماحدش عارف فين. دلوقت لو قام طب

علينا المفتش اللي جاى وما التقهوش. تبقى نقطه بطاله

علشانه خالص

حسن: لأ شئى بسيط خالص. تقدر تبقى تقول للمفتش. إن ابن عمك

عنده والدته والا أخته عيانه قوى فى مصر وعلشان كده...

السكرتير: ماتتعبش نفسك لأن الدكتور حلمى ابن عمى كل فامليته

هنا والبلد كلها عارفه

حسن: أخصى. على رأيك شئى وحش. ¹ طب وزقزوق بيه الباشكاتب

الجديد دا إيه رأيك فيه

السكرتير: مين عارف راخر أخلاقه جنسها إيه. على الله يكون طيب

١ حذف الحوار ما بين (...).



ولطيفاً^١ لاجل ما تزيد ماهيتى على يده

حسن: ليه يعنى. وانت ماهيتك بطاله ياسى خيرى افندى
السكرتير: ماهيتى. بس بس. وحياء أبوك بلا ماهيتى بلا داهيتى. أحسن
دى ما بتكفيش البنات بتاعتي لبس وكلونيات بس^١

حسن: مين هي. الست ماري المتريس بتاعتك
السكرتير: أيوه يا سيدى. أهه اقربها النهارده بس دَفَعْتُ للخياطه تمانيه
جنيه. علشان طالع فى عقلها آل إنها تمثّل دور فى رواية
تلماك اللى حا يمثّلوها جماعه غواه الليله فى نادى العمال
حسن: تمثّل دور إيه كمان؟

السكرتير: دور آلهة الحب قال. والا ما اعرفش إيه. آل تطلع لابسه زى
ملاك وأجنحه ومش عارف إيه. الغايه بقى
حسن: يا اخى قسمتك والسلام. ماهو الحب بلا. (بضحك)
مارى: (فى الخارج) هُو مش جوه حضرة السكرتير
السكرتير: أه أدحنا افتكرناها يا سيدى

حسن: لا ياخويا امال أما ازوغ أنا خليكو لوحدكو. عن إذنك
السكرتير: (ضاحكاً) طب أوروڤوار يا حسن بيه (يخرج حسن بيه) ما داهيه الا
تكون بسلامتها جايه تطلب منى فلوس تانى تبقى خازوق يا
ساتر استر يا رب (تدخل) خيرًا يا مدام. إيش جابك
مارى: أدبنى جبت البدله من عند الخياطه أهه (تحاول فتح الربطه فوق
المكتب) اوعى أنا افرّجك عليها
السكرتير: لا لا يا ستنى ياللا ما فيش لزوم لا تفرجينى ولا افرجك دا شىء
ما افهمش فيه

^١ تم حذفها.



ماری: ﴿والا اقولك اصبر اصبر اما البسها وافرّجك ازای حاطلع

الليله فى رواية تِلْمَاك

السكرتير: إيه إيه. تلبسها تلبسها فين يا ستى. هنا

ماری: لأ فى الأوده الجوانيه المستخيه دى. مش ممكن أبداً لازم

تشوفنى وانا لبساها علشان تقوللى رأيك (تتجه نحو الغرفة)

السكرتير: الله. اسمعى هنا يا ماری. مش كده يا شيخه انتِ الجنتى

(يحاول مسكها فلا يستطيع)

ماری: مش ممكن لازم تشوفنى وانا لبساها. اوعى مستحيل

(تدخل الغرفة)

السكرتير: خازوق. أما عباره نكته دى رخره. أنا لسه ماشفتش لحسه لحد

كده. اسمع يا خفير سويلم

الخفير: (من الخارج) أفندم

السكرتير: (موجهًا كلامه للخارج) ابقى خد بالك كويس. أول ما يوصل جناب

المفتش أو البيه الباشكاتب ابقى تعالى ادينى خبر. سامع

الخفير: (من الخارج) سمعان يا أفندم^١

السكرتير: إياك بس يا رب^٢ ما يطبّش علينا المفتش والا الباشكاتب دلوقتى

قبل ما اكون وزعت المصيبه دى. ألا إلهة الحب دى رخره^٣ وغيتها

فى التمثيل البت الملحوسه دى (يسمع نداء من الخارج حاسرور).

يا خبر اسود. أدى اللى أنا حاسبه دا لازم المفتش أو الباشكاتب

الجديد. يا رب فوّت الساعه دى على خير^٤ (يسرع إلى الباب الذى

دخلت منه ماری) أمّا نِسْكَ الباب ده. يادى الداھيه السوده

١ تغيير الحوار ما بين (..): ماری : لازم ابقى البسها وأفرّجك ازای حاطلع الليله فى رواية تيلمك.

السكرتير : طيب موش وقته يا ستى. ياللا توكلى.

٢ حذف: يا رب.

٣ حذف: دى رخره.

٤ تغيير "يا رب فوّت الساعه دى على خير": حُشّى استخبي عنك هنا.



(بزرگواران و استعد للمقابلته فتدخل أربعة عساكر وأربعة خفر على الصفين) يا ساتر استر يا رب. اقفوا على صفين زنهار يا ثناويش إنت وهو. أيوه كده بانتظام (بعد ثانية سكوت) سلام ألت (حیی الخفر والثناويشية)

زقزوق: (يدخل وينظر حوله باستغراب) ارمى^١

(موسيقى ٢) **لحن الاستقبال**

الجميع

أهلاً يا سعادة البية

الباشكاتب

مــــــــــــر حــــــــــــب

الجميع

الله يخاليك لنا ويزيدك

إيه يا جناب الباشكاتب

تأمر بإيه احنا عبيدك

الباشكاتب

بققى شـــــــــــــوفـــــــــــــم

الجميع

اتــــــــــــــــكــــــــــــــــم

الباشكاتب

أنا مش جاي هنا اعــــــــــــــــم

شـــــــــــــوفـــــــــــــوا ازاي دا مــــــــــــــــبــــــــــــــــم

^١ تغيرت: يا رنا.



وانت اتلحاح لا أقلام
أنا بدى إن المستخدمين بتوعى يكونوا مدردين
احسن ارجع احمرق

الجميع

إيه بس اللى يرضيك

الباشكاتب

إخرس بلا غلبه يا واد إنت وهو

الجميع

بردون يا بييه روق دمك

إنت الرئيس برة وجوه

الباشكاتب

مسح الجوخ دا مش ليه

شوفوا ياخوانا الافنديه

أهى ديه عاده رديه

سيبكم من اللوعقه ديه

ماهو ده إن ماكنش يتلوعق

لرئيسه يصبح متخوزق

واهى سايره كدا على الله

المحسوبيه يا هوه حسبم

ما تدخلوهاش فى أشغالكم

الجميع

والله صدقت وقلت الحق حانعمل إيه



الباشكاتب

راعو مستقبلكم

الجميع

أهه دا اللي كسر مناخيرنا

وتمللى سبب تأخيرنا

الباشكاتب

لازم نشئتغلووا بزومه

وبأنفكه كده وبهمه

الجميع

دى البلد اللي تكون

حكومتها راقيه صحيح

حكومتها راقيه صحيح

ترقى أمتها وتكون أسعد أمه

السكرتير: (متقدمًا بحفاوه) أهلاً وسهلاً سعادة البيه. دى البلد نورت النهارده

زقزوق: (وقد نزع السكرتير عنه البالطو) هيه. وانت حضرتك تبقى

مين بقى

السكرتير: أنا يا افندم السكرتير بتاع سعادتك. دى البلد كلها حت

أمرك كل ميت برغوت حت أمرك

زقزوق: كل ميت برغوت حت أمرى (يضحك) أهو دا اللي لا خلا ولا بقى

السكرتير: (مشيراً إلى المكتب) اتفضل شرف يا سعادة البيه

زقزوق: أيوه (على حدة) دا باين عليه قيافه¹. أما نبلفه (يقف وراء المكتب)

¹ تغيير 'باين عليه قيافه': بيته على نيانه.



- السكرتير:** دا بيته راجل طيب
زقزوق: يا حضرة جناب سعادة عبادة عمارة¹ سيادة بيادة السكرتير
السكرتير: أفندم
زقزوق: بقى أنا من يوم ما تخرّجت من المدارس
السكرتير: المدارس العُليا طبعًا
زقزوق: العليا. لأ السفلى. الأرضى. من يوم ما تخرّجت من المدارس
 ودخلت فى الخدمة. يعنى من يوم ما بقيت فى المناصب
 الكُبره (يطع لسانه للمتفرجين) كنت دايماً محبوب من كل
 المستخدمين والرؤساء اللى كانوا تحت يدى. وكنت صاحب
 الباع الطويل فى مسائل الأقسام والسرقاات والإجرام فى كل
 قسم من الأقسام أو قلم من الأقلام
السكرتير: يا ترى جناب البيه كان فى الحقاينه أو الداخليه
زقزوق: هو. ما تعدّش. فى الداخليه والمناخليه والماليه والحقاينه
 والعوظيه والحسانيه
السكرتير: إيه إيه إيه
زقزوق: الغايه كل اللى أنا طالبه منكم دلوقت إنكم تشتغلوا بزمه
 وإخلاص وتكونوا إنتم والمساجين والمتشردين ومشايخ الحارات
 والمجرمين كلكم يد واحده
السكرتير: شىء لطيف ونعمت العواطف
زقزوق: نعمت. نعمت مين
السكرتير: لا نعمت (بلطف) يعنى نعمت العواطف
زقزوق: الغايه. نعمت. حكمت. من فضلك ماتبقاش تقاطعنى
 وأنا باخطب

¹ تم حذفها.



- السكرتير:** حاضر يا افندم
- زقزوق:** دلوقت قوللى. إيه الأوامر اللى لازم أديها
- السكرتير:** العفو يا افندم. إعطاء الأوامر ده من اختصاص سعادتكم.
- زقزوق:** جنابك تأمر والسكرتير ينفذ
- السكرتير:** لا لا. دى الطريقه بتاعتكو هنا فى الأرياف. احنا عندنا غير كده. السكرتير يأمر والرئيس ينفذ. دى طريقه أفرنجيه حديثه
- السكرتير:** يا سلام. أظن مشربك دا وعوايدك يا بيه دى عوايد غريبه
- زقزوق:** عوايد غريبه. لا عوايد دقهليه (برى الخطابات على المكتب) ودى إيه دى الأوراق دى كلها
- السكرتير:** دى إفادات ودوسيهات كُنَّا بس منتظرين إن سعادتك تَطَّلَع عليها
- زقزوق:** عظيم خد اقرا وسمِّعنى بند بند وقللم وقللم (بناوله الأوراق)
- السكرتير:** حاضر يا افندم (يقراً) دا دوسيه داخله أوراق تختص بمدرسة البنات وبيان عدد البنات اللى سيقطُّ فى امتحان آخر السنه
- زقزوق:** اللى سقطت. اكتب حالاً منشور نبه فيه إنه من الآن فصاعد مافيش واحده جبلة تخش الامتحان والا تسقط روحها قبل ما تمتحن
- السكرتير:** (على حدة) باشكاتب إيه دا ياخويا.. إنما يا افندم دا مش من اختصاصنا دا فيه لُجنه مخصوصه بتيجى تمتحنهم كل سنه
- زقزوق:** لُجنه. أشترختها قول. نحتج. هيه غيره. ودا إيه ده¹
- السكرتير:** (يقراً) دا يا افندم دوسيه داخله أوراق شكوى من واحده ست إنه فيه راجل تَعَدَّى عليها وكان تمللى ببصيص لها

١ حذف الحوار ما بين (...).



زقزوق: يبصيص لها. هُوَّ فيه راجل دلوقت فاضى يبصيص لمرّة. هيه..

غيره (ودا إيه ده (يسمع ضجة من الخارج) إيه الهيصه دى اللى

بره (يدخل خفير ومعه اثنين أفندى وابن بلد)

الخفير: (داخلاً) يا فندم الشخصين دول موقفين لنا المركز كله على

رجل

زقزوق: تعالى قرب هنا يا وله إنت وهُوَّ (للسكرتير) باللا خدهم سين

وجيم

الأفندى: يا افندم أنا حاقول لجنايبك المسألة بشكل اختصار

البلدى: لا أنا اللى حاقول

الأفندى: لا لا. أنا اللى حاقول

زقزوق: (لأفندى) طيب قول هى

الأفندى: الجدع دا يا افندم زيات من جهتنا وكنت سلفته...^١

زقزوق: (ضجة من الخارج) إيه الهيصه دى اللى بره

الخفير: (داخلاً) إلحق يا افندم جناب الباشمفتش كان بيمر دلوقت

وبعدين وقع من على الحصان قدام باب المركز وانكسر له ضلع

السكرتير: (من يمين المرسح مضطرباً) إيه. الباشمفتش جه. هو جه إمتى

الخفير: دلوقت يا حضرة السكرتير (بَمَرَّ) ويخرج)

السكرتير: روجو وشوفو إيه العبارة (يخرج الأفندية)

زقزوق: إيه مالك اتكهربت كده ليه

السكرتير: لأ مافيش (يذهب على حدة ويشد فى شعره)

زقزوق: (على حدة) والله ما حد اتكهرب وبقى عدم غيرى أنا.

الباشمفتش. والله انزقت يا ابو زقزوق

١ حذف الحوار ما بين (...).

٢ معناها: يذهب جهة اليمين.



السكرتير: يادى النهار الاسود. دلوقت بكل تأكيد حا يسأل عن

الحكيمباشى. وقال لازم يقع وينكسر له ضلع

زقزوق: الله طيب ما ينكسر له ضلعين وانت يهملك إيه

السكرتير: يهمنى إيه. ازاي يا افندم ماهى الدايهه إن الحكيمباشى

يبقى ابن عمى. ثم له سوابق كتير فى الزوغان فإذا درى

المفتش دلوقت بحكايته الأخيره دى خصوصًا. يمكن يكون

فيها مجلس تأديب والا حاجه لأنه شديد قوى

زقزوق: خازوق

السكرتير: اعمل ازاي يا ناس. أخلص المسكين ابن عمى دا بأى كيفيه بس

زقزوق: اسمع هنا اسمع

السكرتير: أفندم

زقزوق: أخلصك من الورطه دى يا وليد

السكرتير: الله يخليك الله يسترك قول ازاي يا افندم ازاي

زقزوق: هو الباشمفتش بتاعكو ده مايعرفش الحكيمباشى ابن

عمك. يعنى ماشافش وشه أبدًا

السكرتير: لأ أبدًا يا افندم. ليه؟

زقزوق: إذا سأل عنه المفتش ابقى عرّفنى أنا له بصفتى الدكتور وانا

ادبش لك وياه (يسمع من الخارج حاسرور)

(يدخل المفتش مُتكئ على ذراع شخص)

زقزوق: إرمى

السكرتير: (ذاهبًا إليه بحفاوة) أهلاً وسهلاً سعادة البيه سلامتكم

المفتش: (يدخل) الله يسلمك (يجلس) ابعثوا قوام هاتولى الحكيمباشى.

أحسن أنا وقعت وقعه جامده على صدرى



السكرتير: الحكيمباشى. الحكيمباشى اهو موجود هنا يا افندم (مشيرًا

على زقزوق)

زقزوق: أيوه موجود هنا يا افندم (بين المفتش)

المفتش: حضرته

زقزوق: أيوه حضرته أنا. إجم (بعظمة وتَصْنَع) حاسس بإيه حضرتك

المفتش: (بتعب) صدرى يا دكتور. وقعت من على الحصان على صدرى

زقزوق: آه اهه دا غلط منك كان لازم تقع على ضهرك

المفتش: إيه إيه^١

زقزوق: (يتأمل وجهه) من فضلك طلع لسانك (المفتش يطلع لسانه)

السكرتير: إيه هو (على حدة) الراجل بيقولك وقع على صدره تقوم إنت

تَطَّلَعُ له لسانه

زقزوق: سيبنى إنت أنا اطلعلك عينه

المفتش: شوف قلبى قبله يا دكتور. أحسن عندي خفقان شديد

زقزوق: خفقان. آه دا لازم بيحب

السكرتير: بيحب إيه يا سيدى. شوف ضربات قلبه. أُسْبِكُ الحكايه أنا

فى عرضك

زقزوق: طيب ورنى قلبك كده (يضع أذنه على صدر المريض من الجهة

اليمنى) قلبك بارد فى أمان الله

السكرتير: (يجذب زقزوق إليه) يا سيدى على الشمال مافيش قلب على

اليمين أبدًا

المفتش: يا أخی اسكت إنت حا تعرف اكثر من الحكيم^٢

السكرتير: يا سيدى القلب دايماً على الشمال قلنا

١ تم استبدال (السكرتير) بـ (المفتش) فى هذه الجملة.

٢ تم استبدال (زقزوق) بـ (المفتش) فى هذه الجملة.



زقزوق: يا سيدى لما حضرته وقع على صدره. قام القلب انتقل من
مطحره. دى عايزه فلسفه ثم إنت يعنى فاكر إن القلب ما
بيتحركش ما بيمشيش

السكرتير: يمشى ازاي يا أخی

زقزوق: (بيستغرب) إذا كان القمر والشمس والأرض بيمشوا.. إذا كانت
البطن اللی هی أكبر من القلب بخمسين مره بتمشى. سبحان
الله يا أخی إنتو حاحرّموا الواحد یجى يعالج عندكو مره تانيه
إیه. طمّنى يا دكتور ضربات القلب منتظمه والا...

زقزوق: هه (بضع أذنه تانى على اليمين) منتظمه خالص ما شاء الله ما
شاء الله زى الساعه

السكرتير: غريبه دى. أما اشوف یمكن دى نادره (بضع أذنه على اليمين) ديهدى
يا دكتور. دى الساعه اللی إنت سمعت دقتها (بطلع الساعه
من جيب الصدرى الأيمن)

زقزوق: (على حدة) أخی الله يكسفك

المفتش: إیه اللی شففته فى صدرى يا دكتور مفیش رض ولا كسر

زقزوق: لا لا لا الكسور دى مادخلتیش فیها أنا

السكرتير: مادخلتیش ازاي يا دكتور

زقزوق: ديهدى. وانا قالولك على برسومه. دى مسأله زمه. سبحان
الله

السكرتير: طيب مش تشوف عنده¹ إیه وتقول لنا

زقزوق: إیه. اقول لكم. اقول لكم ازاي يعنى. دى أسرار يا افندم

السكرتير: أسرار إیه

¹ تغيرت: عند سعادته.



- زقزوق: يمكن يكون عنده لا سمح الله مرض بطلال^١. فيه عندنا حاجه اسمها (بعظمة) سر المهنة إنت فاكر الطب لعبه والا إيه إيه. بيقول إيه الدكتور
- المفتش: لا يا افندم مافيش حاجه. المسألته جات سليمه (على حدة) ضلعين تلاته مكسورين موش تحت خبر
- زقزوق: الحمد لله. دلوقت اطمأنتيت. بس من حق يا دكتور. أنا من الأصل عندي ضعف هنا فى فم المعدة
- المفتش: فم المعدة. إيش عرّفك إنه فم المعدة. وليه مايكونش فابو المعدة (على حدة) يا ساتر استر يا رب فى عرضك بلاش فلسفه
- زقزوق: لا لا ماتخافش علىّ (للمريض) هي. وعندك إيه كمان
- المفتش: أهه بقى لي كمان مده طوبله عيان بالصّفْرَه
- زقزوق: عيان بالصّفْرَه. اشرب سوده
- المفتش: بقى يعنى اقدر اَرْوِّح دلوقت مطمئن يا دكتور
- زقزوق: أوه مطمئن. وكسور (على حدة) فى أضلاعك
- المفتش: (قائماً معتمداً على ذراعى الشخصين الآخرين) آه. وفيين امال الباشكاتب الجديد. لسه ماجاش
- زقزوق: إكبس
- المفتش: (بارتباك) الباشكاتب الجديد
- المفتش: أيوه اللى اتعين جديد هنا
- زقزوق: موجود يا افندم موجود
- المفتش: (هامساً) هس يا سيدى إنت عاوز توحلنا تانى (للمفتش)
- الباشكاتب الجديد حا يوصل الليله يا افندم. ميعاده النهارده
- من كل بُد

١ تغيير "مرض بطلال": عيا مُعدى.



- الحفيير:** (من اليمين داخلاً) جناب الحكيمباشى يا افندم
- زقزوق:** مَرَحَب
- المفتش:** إيه؟ فى إيه
- السكرتير:** لا دا بس...
- زقزوق:** أخ وحننا يا أخ!
- الدكتور:** (داخلاً) إيه العبارة. سلام عليكم
- المفتش:** وعليكم السلام (للسكرتير) مين حضرته
- السكرتير:** (مرتبكاً) حضرته حضرته
- زقزوق:** دا ماله اتلخم كده ليه (مُقدماً) حضرته يا افندم حضرة
- الباشكاتب الجديد**
- الدكتور:** إيه الباشكاتب (يشير إليه السكرتير من الخلف)
- السكرتير:** (على حدة) يادى الداھيه السوده
- زقزوق:** هُوَ الباشكاتب وانا الحكيمباشى
- المفتش:** تشرفنا (للدكتور) حضرتك زقزوق بيه
- الدكتور:** (باستغراب) زقزوق..
- السكرتير:** (يشير إليه من الخلف) أيوه أيوه
- الدكتور:** زقزوق بيه ميناً
- زقزوق:** إنت حضرتك اسمك زقزوق بيه. إيه ده. حد ينكسف من
- اسمه يا أخى كلنا زقازيق**
- المفتش:** مش حضرته زقزوق بيك
- السكرتير:** (للمفتش) أيوه يا افندم حضرته اسمه زقزوق بيه الباشكاتب
- الجديد**

١ تغيرت: أمير.

٢ حذف حوار الشخصية.



- الدكتور:** (على حدة) جديد إيه وقديم إيه ياخويا
- المفتش:** (بدون أن يوجه كلامه لشخصية معينة) من حق قول لي يا دكتور
- زقزوق**
- والدكتور:** أفندم (يسرعان إليه)
- السكرتير:** (معتزًا للدكتور) لا لا مش إنت
- زقزوق:** (يزغد الدكتور ويرجعه إلى الوراء) مش إنت يا أخی هو مفيش
- دكتور غيرك**
- المفتش:** إيه اسم مرض المعده اللي عندي في اصطلاحاتكم
- زقزوق:** آه (للدكتور) رُد يا حضرة الطبيب
- المفتش:** اسمه إيه عندكم. طبيبًا
- زقزوق:** (مرتبك) بتسألني أنا والا حضرته (مشيرًا على الدكتور)
- المفتش:** باسأل حضرتك إنت يا دكتور. اسم المرض بتاعى إيه
- زقزوق:** (مكررًا للدكتور) اسم المرض بتاعه إيه
- السكرتير:** (هامسًا في أذن الدكتور) قول له في ودنه قول له
- الدكتور:** (للسكرتير) أنا عارف بس عيان بإيه
- زقزوق:** (بغیظ) أهه اللي تقوله والسلام المرض اللي يطلع في إيدك هه
- المفتش:** اللّهُ إيه مالك يا دكتور
- زقزوق:** أنا عارف. اسأله (مشيرًا على الدكتور)
- المفتش:** اللّهُ أنا باسألك إنت
- زقزوق:** أنا. آه طيب ما تقول كده من الصبح (للدكتور خلفه) إيه الرأى
- يا أخ إنت وهُوّ**
- الدكتور:** (وقد رأى السكرتير يزغده ويفهمه الموضوع على حدة) أظن مرض
- المعدة اللي عند جنابك باينه اسمه هيبوجاسترو انتستينال**



زقزوق: أيو هيبوحاس إلخ... زي ما بيقول جنباه ابقى كَل حوادق كثير
على قد ما تقدر وتنام ثلاث مرات فى اليوم
لا لا لا. إيه هُو ده **الدكتور:**
المفتش: الله إيه العبارة يا دكتور حضرة الباشكاتب بيرد عنك والا إيه
زقزوق: لأ ما أنا وهو واحد. وحاكم حضرته من زبائنى وراخر عيان
بمعدته. فزى ما تقول حفص. بقى دكتور مع مضى المده
المفتش: غريبه دى
زقزوق: ثم جنابك يلزمك تستريح. أنا حاكتبلك على أجازة قد سنه
المفتش: يا سلام سنه سنه
السكرتير
والدكتور: إيه هو. سنه إيه يا دكتور
المفتش: الغايه عن إذنكو بقى¹. أما اروح استريح احسن مُتألم شويه
السكرتير: (متنهذاً) أف أيوه يجب الراحه
زقزوق: أيوه يلزم. احنا تشرفنا يا افندم
السكرتير
والدكتور: أنست وشرفت يا سعادة البيه
السكرتير: لا بأس عليك (للدكتور وهم خارجون) اعمل معروف يا دكتور
خليلى بالك منه
زقزوق: (للمتفرجين) إش واتابى الطب دا شىء بسيط خالص (يخرج
مسرّعاً ليلحق بهم)
السكرتير: (عادئاً بارتباك) أظن ما صاحبتنا عَفْنَتْ جوه. أما اقول لها تلبس
قوام وتزوغ² احسن لو حد شافها هنا تبقى مصيبه (يذهب
للباب ويفتحه)

¹ تغيرت: أنا متألم.

² تغيير التلبس قوام وتزوغ: تزوغ قوام.



مارى: (من الداخل) إيه دا يا شيخ الغياب ده كله (تخرج) شوف حاطلع
ازاى الليله فى الروايه

السكرتير: يا خبر اسوح. إيه يا شيخه ده. إنتِ اجننتى. إيه اللبس ده
مارى: موش كويس اللبس دا وعلى كيفك. مش ناقص ألا الأجنحه
السكرتير: يا ستى بس فى عرضك البسى. حا تطيّرى عقلى ياللا فُكى
من هنا وانا جايلك حالاً أهه

مارى: أما يعنى حضرته حبسنى حتة دين حبسه. وقال عاوزنى
البس وافك قال. شىء بارد (تتوجه نحو الغرفة ثم تقف) أيوه
والنبى لآكون عامله حتة نكته فوق الحزنه¹ (ثم تقف بشكل
تمثال) دلوقت اكركب لكو مصارينه

زقزوق: (داخلاً ووراء السكرتير) ازيك بقى يا سكرتير الأانس
السكرتير: آدينى وصيت الدكتور إنه ياخد باله منه كويس. أما يعنى
سعادتك خلصتنى من حتة دين ورطه. العياذ بالله (يقع نظره
على مارى) آه (هنا يكون زقزوق متجهًا نحو المكتب) يا بنت الزنا يا
مارى اعمل ازاى دلوقت لو شافها صاحبنا. الله يلعن دى
كانت وقععه (مشيرًا إلى مارى لتنزل) بس

زقزوق: (ملتفتًا وقد هم بالبحث فى الدوسيهات) إيه فى حاجه. بتقول لمن بس
السكرتير: لا لا دى بس كان هنا فى قطه لكن بنت كلب قوى
زقزوق: قطه بنت كلب (يضحك ويقع نظره على التمثال) الله إيه ده
السكرتير: دى. دى. دى يا افندم ساعة. ال... ساعة

زقزوق: ساعة الإيه. ساعة الحظ
السكرتير: لا يا افندم. دى ساعة النقطة اللى بنشوف فيها الوقت. أيوه
ساعة النقطة

¹ تغيير "أيوه والنبى لآكون عامله حتة نكته فوق الحزنه": أيوه والله لآكون عامله فيه حتة فصل.



ساعة إيه دى ياخويا ودى جيس دى والا...	زقزوق:
لا جيس جيس	السكرتير:
اوعى تكون والا.. إنما الساعه دى مضبوطه يعنى..	زقزوق:
أيوه يا افندم. على المدفع	السكرتير:
وماشيه والا بتركن	زقزوق:
ماشيه ^١ قوى	السكرتير:
وتملوها ازاي	زقزوق:
حسب المعتاد زى كل الساعات يا افندم (على حدة) أخ يا نارى ^٢	السكرتير:
أيوه والله شكلها مكن (يقترّب من التمثال) ودا مين اللى حفرها يا ترى. والله اللى حفرها ولد ^٣	زقزوق:
والله علمى علمك يا افندم. الله ينعل أبو اللى حفرها	السكرتير:
أف تعبت (تتحرك)	مارى:
(وقد رأها تتحرك) آه	زقزوق:
إيه فى إيه	السكرتير:
لأ مافيش مافيش (للمتفرجين) دا لازم تأثير الكيف بتاع امبارح ^٤	زقزوق:
موش سعادتك اللى قلت آه	السكرتير:
أيوه بس طالع لى روماتزم هنا فى دراعى	زقزوق:
(وقد رأى التمثال فى غير موضعه) آه دى غيرت وقفتها	السكرتير:
إيه إنت راخر مالك	زقزوق:
لا بس. افكرت دلوقت أهة دوا علشان الروماتزم بتاع سعادتك	السكرتير:
أما غريبه دى يا اولاد (بتحرك التمثال) الله (على حدة) دا بينه تمثال	زقزوق:

١ تغيرت: مخلوله.

٢ تغيير "أخ يا نارى": ما داهيه لا بمسكها.

٣ حذف: والله اللى حفرها ولد.

٤ تغيير "الكيف بتاع امبارح": الكام نفس اللى خدتهم قبل ماجى.



بزنبلك. أنا لازم حصل لي لطف

السكرتير: (على حدة) أما ازوَّعه من هنا لا ننفضح. تتفضل جنابك أما

افرَّجك على الدفترخانه هنا

زقزوق: أيوه ياللا بنا ياللا (يخرج بظهره ووجهه للتمثال) أنا قَرَّبْتُ اتلحس

أخص على (يتحرك التمثال) ياباي

السكرتير: إيه في حاجه كمان

زقزوق: لا لا دا برضه الروماتزم (للمتفرجين) وبعدين بقى

السكرتير: (وقد لاحظ تغير وضع التمثال) يابا آه^١

زقزوق: إيه. إنت راخر عندك روماتزم

السكرتير: أيوه. إنما الروماتزم بتاعى أنا ابن كلب. بيتحرك

زقزوق: تعالى. والله ما بيتحركك إلا التمثال الزفت بتاعكو ده

السكرتير: (وقد ذهب إلى باب الغرفة وفتحها) اتفضل شرف سعادتك أدى

الدفترخانه أهى^٢

زقزوق: (مشيرًا على الساعة وهو خارج) أما صحيح وجع ساعه ولا كل

ساعه (يخرجان)

مارى: أف اعوذ بالله أنا كنت حاقد من طولى (تنزل) أما الحقُ ازوغ

بقى قبل ما اتزنق تانى (تهم بالخروج فترى ثيابها فتقف) أخ طيب

ازاى حاقد اخرج وانا بالقيافه دى. يادى الداھيه (تنظر من الباب

العمومى) أيوه عال عال مافيش حد الناحيه دى (يقع نظرها على

بالطو زقزوق) آه أما البس البالطو ده وازوغ واخليهم يتفلقوا

فى قلب بعض (تلبس البالطو) بلا باشكاتب بلا باشقارى

(تخرج مسرعة)

١ تغيير 'يابا آه': يا خبير.

٢ حذف حوار الشخصية.



- خفير:** (يدخل) عليكم السلام ورحمة الله
- زقزوق:** (داخلاً ووراءه السكرتير وبعض العمال) أيوه لازم جرد كل حاجه يا جناب السكرتير
- السكرتير:** حاضر يا افندم
- زقزوق:** (يلتفت فلا يجد التمثال) الله التمثال راح فين اللي كان هنا موش دى الأوده اللي كنا فيها والا غيرها
- السكرتير:** أيوه هيّ يا افندم
- زقزوق:** امال فين التمثال؟
- الكل:** (باستغراب) التمثال؟
- السكرتير:** لازم على كده اتسرق
- زقزوق:** إيه؟ اتسرق. تمثال نفيس زى ده يتسرق وانا موجود هنا وفى أول يوم تعيينى فى الوظيفة. ياللا كلكوا روحو اقلبو البلد من أولها لآخرها. امسكو المتهمين احبسو اللي تشتبهو فيهم. لازم تطلعوا وتنزلوا بالتمثال ده من تحت الأرض سامعين. من تحت الأرض (موسيقى ١)
- الجميع:** (يسرعون من كل جهة) ياللا بنا ندور عليه. لازم نضبط المجرم
- زقزوق:** اللي عمل كده. منش لازم نسكت على المسألة دى (ضجة من الخارج - يخرج العمال)
- السكرتير:** (وقد رأى الخفير داخلاً محيياً) إيه الهيصة اللي بره دى يا خفير
- الخفير:** دول يا افندم الولاد بتوع مدرسة الأحداث
- الخفير:** (للخفير) أيوه من حق انده لهم هنا علشان جناب البيه يشوفهم (على حدة) أيوه أما نلّيه لأجل ما يسكت^١
- (مشيراً لجهة الخارج) تعالو من هنا يا نفر إنت وهو (يدخلون)

١ تغيير الحوار ما بين (...): أيوه أما نلّيه (للخفير) روح انده لهم هنا علشان جناب البيه يشوفهم.



لحن اليتامى^١

(موسيقى ٢)

Mesdames et messieurs nous sommes les orphelins
Nous n'avions que les petits coins des rues comme asile
C'est à l'Egypte que nous devons notre pain
bénéissons à jamais notre Egypte et le Nil
Tant qu'il y a des coeurs charitables sur la terre
L'humanité ne souffrira jamais.
Tous ces pauvres êtres qui sont dans la misère
Il faut leur venir en aide et les aimer.

احنا اليتامى احنا الأحداث
من صغرنا كنا فى تلطيم
دلوقت شوفوا قيافتنا يا ناس
برضه اليتيم له رب كريم

مارى

ساعدو دول يا ناس واسوهم وعالموهم
بدال ما تسيبوهم متشردين
حنوا عليهم دايماً اكرمهم
دا الكرم شيمه المصريين

^١ تغيير اسم اللحن: لحن الأحداث.



Mesdames et messieurs nous sommes les orphelins
Nous n'avions que les petits coins des rues comme asile
C'est à l'Egypte que nous devons notre pain
bénéissons à jamais notre Egypte et le Nil
Tant qu'il y a des coeurs charitables sur la terre
L'humanité ne souffrira jamais.
Tous ces pauvres êtres qui sont dans la misère
Il faut leur venir en aide et les aimer.

ابنو ملاجئ مس تشفيات
ساعدوا الغلابه داوو العليل
ازای یکنون فی بلادننا آفات
وانت بتجرى فيها يا نهر النيل
اليتيم يا ناس معاهش ملامه
ما دام رينا بالبؤس ابنتلاه
جودو بمالككم ساعدو اليتامى
حُب اليتيم من حُب الإله
ستار

1 تغيرت: الله.



الفصل الثالث

تغير الفاء منه فظلم وليس حية من برودة وياهم حقا
Danse وقصة الاصل
ادخلنا اما على سمانه لا مخلصه من ردة انقلابه وروحه
داملا (اهد حسيه ام راكنه في باصه
انا كنت قوي الباشاكتان تماما ذاللي حسي لذاللي رضى اهالي
البلد

11
السكرتير
سافر
ص

يا ابي وانت غفأه . والي انظلم بنا متسايق من خلا اسبه
بعاره . اجه كل واحد من المنز او الاصل يعترقا حجر والظلم
يشبه فورا الا حصد التملك المروج بروج جايد وعلا فانه في
حوش المنز

السكرتير

انه الزرده برضه قال جبو اثنين فلو حبه مشبهه فيهم وخلصهم
لحدا يحي فو كحق وياهم بقفه ... انما حسي انا بجه
انه اصل عبارة انقلابه . وكان يحلوه فيه لوني انا ما
نفسه هاننا في ابا

السكرتير

لو يا سيدي وانك انصرفه من رة ولغة انه الي قوه
ستبين هنا بس اري الهياو
آه فزال كده املك
وعطاه ام صدق ابي

السكرتير
ص
السكرتير

الفصل الثالث

تفتح الستارة عن نقطة بوليس بجهة ميت برغوت وبها اثنين خفرا.

(موسيقى ٢) رقصة Danse

السكرتير: (داخلاً) أما يعنى سبحان من خلصنى من ورطة التمثال دى

(يرى حسن بيه داخلاً) أهلاً حسن بيه^١

حسن: أما نكته قوى الباشكاتب بتاعنا دا اللى حبس لنا يجى نص

أهالى البلد

السكرتير: (يا أختى وانت شفت إيه. دا النقطة بتاعتنا بقى مدخلها

أشبه بعماره. أهه كل واحد من الخفرا أو الأهالى يعتر فى

حجر والا طوبه يشتبه فيها إنها حته من التمثال المسروق

يروح جايبها وعنهما واركن فى حوش المركز

حسن بيه: أهه النهارده برضه قال حبسوا اتنين فلاحين مشتبه فيهم

ومخليينهم حد ما يجى هوَّ يحقق وياهم بنفسه.. إنما بس

أنا بدى أفهم إيه أصل عبارة التمثال دى. وكان محطوط فين.

لأنى أنا ماشفتش هنا تماثيل أبداً

السكرتير: لا يا سيدى دا تمثال اتسرق من مصر وبلَّغُه إن اللى سرقوه

مستخبين هنا. بس آدى العبارة

حسن: أه قوللى كده امال

السكرتير: (على حدة) أه صدَّق العبيط^٢

الخفير: (داخلاً) جناب الباشكاتب حضر يا افندم

السكرتير: أه استلم يا عم (يقفان محبين ثم يدخل زرقوق)

^١ تغيير "أهلاً حسن بيه": إيه رأيك بقى يا حسن بيه.

^٢ تغيير الجملة ما بين (...): السكرتير: أهه النهارده برضه قال مسكوا اتنين فلاحين مشتبه فيهم ومخليينهم حد ما يجى هوَّ يحقق وياهم بنفسه.



زقزوق: (ذاهبًا إلى المكتب ثم يجلس أمامه) يرنه هيه فيش النهارده تحت
يذكّم متهمين مشبوّه^١ فيهم

السكرتير: أيوه يا افندم. اتنين

زقزوق: هاتوهم هنا (يخرج الخفير وحسن بك) وعندنا كام شخص من
أنواع المحابيس

السكرتير: كتير قوى يا افندم زى ٢٦٠ واحد واذا زودنا عددهم عن كده
بعدين مش حا نلاقى مطرح نحبسهم فيه. الله البالطو

زقزوق: بتاع سعادتك راح فين. لازم اللى سرق التمثال هو اللى سرقه
إيه وبتقول مش حا نلاقى مطرح للمساجين. اكتب حاليًا

للأشغال واطلب منهم بينوا لنا قد سجنين تلاته نظرًا
للظروف الحاضره. مابقاش إلا البالطو بتاعى كمان. دى بلد
خطافه

السكرتير: (بتردد) حاضر يا افندم

زقزوق: وكتر إنت من عدد المتهمين لأن الحكايه كبرت قوى

السكرتير: بس يا افندم...

زقزوق: اسمع الكلام باقولك. هىّ السجون دى اتخلقت علشان

تقعد كده فاضيه. لازم نشوفو لها زباين بأى كيفيه. إيه. دى
أصول سبحان الله

الخفير: (داخلاً باثنين متهمين) أهم الاتنين المشكوك فيهم يا افندم

زقزوق: اركنهم عندك.. قرب يا واد انت وهات منطق لسانك.. اكتب يا

حضرة السكرتير. قول تابع ما قبله قضية التمثال المنسرق
وطبق عليها البالطو

السكرتير: حاضر يا افندم (يهم بالجلوس متأهبًا للكتابة)

^١ تغيرت: مشكوك.



زقزوق: لا لا لا. خليك واقف احترامًا للقانون. اكتب كده على الواقف

على البنك

السكرتير: حاضر أمرك يا افندم

زقزوق: (للمتهم الأول) هه. اسمك ولقبك وعمرك وصناعتك ومحل

إقامتك وشيخ حارتك

السكرتير: بردون يا افندم بس بس واحد واحد

زقزوق: لا لا لا شكّلهم كده بالجمله. احنا لسه وانا متهمين كتير..

(هه ما ترد يا جدع (المتهم لم يرد عليه) الله إنت مش سامع

باقولك إيه (لا يرد المتهم)

الخفيّر: (مجيّبًا) لا يا افندم. بس الشخص دا بعيد عنك أطرش.

عيان باودانه

زقزوق: إيه أطرش. طيب خدوه ودوه على الاسبتاليه خلوهم يعملوله

عمليه فى اودانه. ولما رينا ياخذ بيده تبقوا جيبوه لى تانى هنا

احقق وياه. ياللا غيره تانى وانا انزل لكم فيه حقيق لما يقول

بس.. إنت شاعر

الفلاح: لأ

زقزوق: إنت زهرة مرانى

الفلاح: لأ

زقزوق: عظيم (للسكرتير) خد منطق لسانه

السكرتير: خد بالك يا راجل انت طيب من الأسئلة وجاوب عليها بالظبط

زقزوق: أهه يكون فى معلومك إنك إذا قلت لنا الحق تمام اطلعك

معافاه!

الفلاح: حاضر يا افندى أنا اقول لكم الحق ولو كان على حدف رقبتي



ذوقوني أنت شاعر
 الذوق لك
 ذوقوني أنت زهر ربي
 الذوق لك
 عظيم (الكسري) ضد مطعم لسان
 الذوق لك
 حذبتك يا راحل أنت طيب لذيذ لسانه وجوارب على الخيط
 الذوق لك
 أهو يكون في معلوك أنك لو قلت لنا الحق تمام أطلعنا معناه!
 الذوق لك
 حاضر يا أهدي أنا أقول لكم الحق ولو كان على حذف رقتي
 ذوقوني
 ذوقني وقصبي على لسانك يا راحل
 ذوقوني
 محبو أفسر أقول إن ظمير الفاعل والفاعل (الذوق) هي العلم بالجد قول
 الذوق لك
 قول على ثنا يا أهدي الحق موسى علي أنا . الحق معاجزا سمي به الهوسم
 لذوقه هو الذي اكل عقله وحاولت في الفهم المريب ذي .
 ذوقوني (واقفا) يا عصاة الكسري . اضطلوا الراحل الهوسم ده صان خلق ولو كان
 في السند ولا يهد ويلود تركب الدجال
 الذوق لك
 يتلطوه ميقن يا أهدي . وا الهوسم مسكبه تعيس أنت . أقرض أوله أسارى
 ذوقوني
 أخص بلادا وعلى مئة ! ... يا صبح الكسري
 الكسري
 أفهم (واقفا)
 ذوقوني
 ابعت نسور صان في كل بؤ البلد ونيه فيه على جميع الدجال أن ماضى يتوفى
 بكل ما قصه ليم العنق بتاع الدجال والباطل



زقزوق: (وقد ذهب وقبض بيديه على يد السكرتير بفرح) ينصر دينك. أهه
دلوقت صحيح أقدر أقول إنه ظهر التمثال والبالطو)^١
(للفلاح) هه اتكلم يا بطل قول

الفلاح: قبل كل شىء يا افندى. الحق موش علىّ أنا. الحق على جارنا
سليمان أبو ستوتة. لأنه هو اللى أكَلْ عَقْلَى وخلانى دخلت
فى التهمه المَهَبِيَه دى

زقزوق: (واقفًا) يا حضرة السكرتير. اظبطولى الراجل أبو ستوتة ده
حالًا بالأ ولو كان فى السند والهند وبلاد تُركب الأفيال
الفلاح: يظبطوه منين يا افندى. دا أبو ستوتة مسكين تعيش إنت.

اتوفى أوله امبارح

زقزوق: إخص على دا وعلى عَيْنْتَه! .. يا حضرة السكرتير

السكرتير: أفندم (واقفًا)

زقزوق: ابعت منشور حالًا فى كل البلد ونبّه فيه على جميع الأهالى
إن ماحدش يتوفى قبل ما يتم التحقيق بناع التمثال والبالطو
السكرتير: حاضر يا افندم...

زقزوق: واللى يخالف أوامرى دى ويتوفى^١ قبل كده يكون جزاؤه الإعدام

السكرتير: حاضر يا افندم

الفلاح: بس يا افندى ما اطولش على حضرة سعادتك. قول دخلنا أنا
والمرحوم أبو ستوتة الزريبه...

زقزوق: زريبه إيه يا راجل يا طور (بحدة).. بتقول على النقطة دى زريبه

الفلاح: لع. استغفر الله يا حضرة الافندى ما اقصدش

زقزوق: آمال إيه يعنى؟ كمل طيب وبعدين!

١ حذف الحوار ما بين (...).

٢ تغيرت: ويموت.



- الفلاح:** وبعدين يا افندم الوله المرحوم أبو ستوتة تَّه داخل بشويش وراح البعيد اللي ما هه هنا متلايم على قرونه وراح رابطها...
زقزوق: قرونه إيه وربطها إيه. يا راجل يا لوح¹ إنت؟ أنهى قرون دى؟
الفلاح: عجائب. مش حلفتونى يا افندى إنى اقول لكو الحكايه زى ما حصلت الي
زقزوق: (على حدة) قرونه إيه ياخويا؟ يمكن التمثال دا كان له قرون وانا ما اخدتش بالي
الفلاح: وبعدين يا افندم (أنا فضلت قاعد مستنيه بره لحد ما سرقه وجه ودخل طوالى على الخلا
زقزوق: هه وبعدين؟
الفلاح: وبعدين اسم الله على مقام الافندى قطعناه وأخذنا كل واحد منا حته والعيال جيرانا اشى أخذ رجل واشى خد راس واشى أصبر إيه
زقزوق: يا خساره يا ناس. لا حول الله. أما كان تمثال زى البنى آدم حق وحقيق
الفلاح: تمثال إيه وبنى آدم إيه يا فندى. دنا باتكلم عن الجاموسه بتاعه جارنا أبو عويكه²
زقزوق: اسفوخص عليك وعلى أفكارك. امشى روح فى داهيه. احنا بنحقق هنا فى قضايا جاموس يا فلاح إنت³
الفلاح: الله يخليك يا افندم (بتأهب للخروج)

¹ تغيرت: طور.

² تغيير الحوار ما بين (.): الفلاح : دخل الوله أبو ستوتة وكان فى وقتها راجل نائم اليمه دى كده. وشوية حلايف كده والتور فى الوش زى حضرتك كده.

زقزوق: طور إيه يا راجل يا طور إنت خليك فى حكاية التمثال اللي سرقته جنك الهم.

الفلاح: تمثال إيه يا افندى دانا باتكلم على التور بتاع جارنا ابو عويكه.

³ تغيير "جاموس يا فلاح إنت": تبران يا فلح إنت.



- السكرتير:** استنى هنا يا راجل...
- زقزوق:** سيبه يا شيخ خليه يروح فى داهيه
- السكرتير:** دا يا افندم متهم بسرقة جاموسه^١ ومعترف بالسرقه!
- زقزوق:** يا عزيزى النهارده من اختصاصنا إننا نحقق فى سرقه تماثيل
- مش فى سرقة جواميس^٢. روح يا راجل امشى
- الفلاح:** الله يطول عمرك يا افندى^٣
- زقزوق:** دى مسأله ذمه بلا كلام فارغ العدل أساس الملك
- الخفير:** (بعد انتهاء كلام الفلاح يدفع الأفندى للمكتب ويخرج الأطرش^٤) قوم
- قدم إنت. اقف جِداك هنا
- زقزوق:** هه. أهلاً وسهلاً اسمك ولقبك والكلام الفارغ اياه إلخ...
- اسمك قلنا
- الشاعر:** اسمى. اسمى خليلٍ عالمٍ مُتَقَرَّرٌ ما بئكَ يوماً من زمانى مريضاً
- شهمٌ أديبٌ شاعرٌ مُتَشَعَّرٌ وَأَصِيغٌ من دُرر الكلام قريضاً
- زقزوق:** قريضه. إلهى يجيلك قريضه يا سيدى. بقى كل دا اسمك.
- طب لقبك وصناعتك
- الشاعر:** لقبى الزناتى أخوضُ كلَّ بَلِيَّةٍ وأنا لوحدى قاعد أو واقف
- متغزلُ فى ظبيَّةٍ عربيَّةٍ لى كل يوم فى هواها عواطف^٥
- زقزوق:** عربية إيه ومواقف إيه ياخويا (للسكرتير) قول صناعته عربى.
- هه وساكن فين

١ تغيرت: طور.

٢ تغيرت: تيران.

٣ تغيير "الله يطول عمرك يا افندى": (يخرج) بقى حضرتك حا تعرف احسن منه.

٤ تغيرت: الفلاح.

٥ تغيرت: مواقف.



الشاعر: سكنى على الأغصان أن يترألى أوفى ربي بلجيكا أوفى الرديف^١
لو عدوا شوقى والبهاء صفا لى فانا وحقك فوق كل رصيف
فوق كل رصيف. قول متشرد يا سيدى مالوش مأوى. هي
وانت شاهد والا متهم

السكرتير: لا يا افندم متهم دا يظهر إنهم كانوا ظبطوه وهو بيجيب
سيرة التمثال

زقزوق: عظيم هات اقوالك هات خلينا فى الموضوع
الشاعر: يا سيدى أنا شاعرٌ ذو شهرة لا تحسبني عاطلاً صُغلوگًا
نحن الأولى بقريضنا نلنا العُلا ونعدُّ ما بين الرجال ملوگًا
زقزوق: (متضامًا) أوف. الله يلعن أبوكا. إنت حا تتكلم زينا والا
اخليهم يجرجروكا

الشاعر: لا تهزأن وأحذر أمامك شاعرٌ ذو قوّة لا تستهين بسكله
(موسيقى ١)
فإذا انتهيت وتمّ ما فى محضرك فافراه يا هذا علينا واتله
زقزوق: اتلهى وكمان بتقول اتلهى^٢

السكرتير: يا سيدى ما بلاش الشعر اللى حا يوديك فى داهيه
الشاعر: الشعرُ يا مولاي دا مزيكّة من ذا يقول بأنه مكروه
إن كنت تحسب أننى بك ساحرٌ حقًا فإنك أحقق معتوه
زقزوق: معتوه. طيب ياللا امسكوه وخرشموه وأدبوه والنعنوله امه
وابوه ياللا جتك البلا (يذهبون إلى السجن)

السكرتير: (لرّزقوق) فيه يا افندم بره جماعه عمد ونسوانهم افرخ
متخانقين سوا.. لكن داوشين لنا الدنيا

١ تغيرت: الرديف.

٢ حذف: يا سيدى.

٣ تغيير "اتلهى وكمان بتقول اتلهى": "أنا اتلهى يا واد والله لاوديك فى داهيه.



زقزوق: مافيش حد فيهم لابس بالطو. هاتهم هنا هات
(يدخلون)

(موسيقى ٢) لحن المشاجرة

بقى ثشوف يا بيه احنا اجواز دول ودولا نسواننا
ورونا العُلب ونازلين كده تعذيب فى أبداننا
الله يلعن دى كانت واقعه موريه
قولو بينا أحيه أحيه

Monsieur l'commissaire n'écoutez pas c'qu'ils vous racontent.

Ils nous engueulent même devant vous, ils n'ont pas honte.

خليك شاهد بقى يا سعادة البيه
حانعمل إيه

Mes amis, nous voulons le divorce.

De suite, de gré ou de force.

هُس اخرسى بُرص فى عينك
سفينى ما بينى وبينك
روحى وانت طالقته بالتلاتين
حاشكى لمين يا مسلمين
دى جـوازه طيين

دول كل ساعه عاوزين ياكلو لحمه ومكرونه
ولازم على السفره صندوق ساردين وعلبة تونه
خلو عيشتنا عاديك بقت بالبيين
كان عقلنا فين يا حسين



Taisez-vous donc; au nom de Dieu, ou je vous étripe.

Regardez-moi ça ces zoulous qui s'émancipent.

قول لى بقى إيه رأيك يا ابو ستيت
والله أنا حنيت

Voyons Monsieur l'commissaire.

comment, pouvez-vous vous taire.

بردون نعا ابوس لك راسك أنا ادوب فى كعب مداسك
داحنا برده اولاد حننت تمام
من كُنش العشره أبداً يا مدام
وتملى كرام كرام

زقـزوق

يا راجل مالك ومال دول خليك مرزى فى حالك
خليك إنت فى غيطك وجاموستك روح ربى عيالك
إيه زنقك تجوز مزميزل يا اخى جتكو الويل بالحيل
الجميع

لا يا بييه بردون دى حرمتى ومش مطلقها
ما دام بَرَدْتِ لَهَا اصطلحت
أنا عارف أخلاقها
ماهو على المعدل ده يوماتى
يا بييه حانطلق ليه



زقزوق

إننت وش فول ناببت وماوخييه وتسسقييه
ودى وش چامبون ونبييت تعييش ازاي إننت وهى
لما تتجوز شقرييه بأخلاقك وعاداتك ديه
تعيش فى هنا وعرضك مننصان
(يخرجون ويبقى زقزوق)

زقزوق:

(لوحة) يا ترى المره زهرة مراتى عملت إيه. أظن ما كركبت
على بيت القاضى والمحاكم كلها! .. الوليه كان راسها وألف
بلغه أ ألا تركب القطر وتيجى وياي. أنا راخر رنيتها فى المحطه
حتة نتفة دين علقه! ..

(برى السكرتير مقبلاً) أيوه سكرتير الأنس ايه جاى ايه. أما نسوق
الوجاهه على شان نبلفه. إحم.

(يتناول سماعة التليفون ويتظاهر بالتكلم دون أن يضرب الجرس) هه آلو..

(يدخل السكرتير) ١١ - ١١

السكرتير:

إيه ١١ - ١١

زقزوق:

أيوه أنا يا بيه. أيوه زقزوق بيه. ازاي البيه الكبير. عال عال
من حق ماتنساش تقول لخورشد بيه ابن عمى إنه ينهى لى
المسائله اللى كلفته بها فى مصر فى بيت نسبى سليم
باشا (يطلع لسانه) أفندم. أوه أنا مبسوط خالص لأن سعادتك
تعرف طيب إنى ماقبلتش الوظيفه دى ألا بس على سبيل
تضييع الوقت

١ تغيرت: ما دام.

٢ تغيرت: صرمة.



السكرتير:

(على حدة) يا سلام ده لازم صاحبنا دا من فامليه عليوى قوى

زقزوق:

هه (للمتفرجين) لا¹ يكون صاحبنا واخد باله هه واخد باله.

(فى التليفون) هه يا سعادة البيه. من حق بدى اكلّف سعادتك

بمسألته. وهى تسلّم لى على الست الكبيره وخليها تروح

الدايره عندنا احسن كانوا بيسألوا عليها

زهرة:

(من الخارج) اوعى كده هوّ فين زقزوق يا ادّلعدى

زقزوق:

أخ. دى المره زهرة مراتى

السكرتير:

مين دى اللى بتزعق كده

زقزوق:

(على حدة) أما ارواح اسايستها لا تفضحنى (للسكرتير) أصبر أما

اشوف إيه وأجى (ينزل السماعه وبهم بالخروج)

السكرتير:

(مُتقدّمًا من التليفون) أمال أما اقول لهم مايقطعوش السكه ١١

- ١١ موش كده (يمسك السماعه)

زقزوق:

(عائدًا إلى التليفون) هى. لأ. أحسن يلحظ إنها كانت أوانطه

(للسكرتير وقد أخذ من يده السماعه) لا لا. خلّى عنك إنت عنك

زهرة:

(من الخارج) أنا أوشش عليكم وعلى اجعص منكم كمان

السكرتير:

أما ارواح امال اشوف إيه الهيصه دى (بهم بالخروج فيمسكه زقزوق)

زقزوق:

لا لا لا. خليك إنت يا أخی.. أنا اللى رايح أنا

السكرتير:

(معتزًا له) لا لا العفو يا افندم

زقزوق:

(معتزًا له) مش ممكن استغفر الله يا افندم بس اسمع يا

سلام. العفو. مش ممكن

زهرة:

(داخلة) هو فين ابو اولادى يا ادّلعدى

(يدخل على أثرها اثنين من الخفر ويقفان)

١ تغيرت: إيالك.



زقزوق: (جالسًا إلى مكتبه) أصبر أما نداولها.. إنتى عاوزه مين يا وليه

(ينصنع بتغيير صوته)

زهرة: (وهى تنتبه) يه. دا موش هوّ والا إيه؟

السكرتير: إيه عاوزه إيه يا ست إنت

زهرة: أنا جابه شاكيه ادلعدى جوزى وعايظه افتح له محضر.

ضربنى وبهدلنى وصفّالى عينى

زقزوق: (مغيرًا صوته) هو مين جوزك ده يا حرمه

زهرة: زقزوق يا سيدى قطيعه

السكرتير: (باستغراب) زقزوق

زقزوق: (للسكرتير على حدة) هُس سيبها احسن دى اختى فى الرضاعة

وعندها نوبه عصبه. لازم نوافقها

السكرتير: حاضر (الزهرة) وإيه بقى قضيتك يا حضرة الست

زهرة: الراجل زقزوق يا سيدى. الله لا يكسبه (تقع نظرهما عليه فتعرفه) يه

ماهو المنيل اهه. بقى كده يا راجل يا صعلوك إنت تضربنى

وتخلينى امشى اطث كده. والنبي ما أنا عاتقك

زقزوق: (للسكرتير) هيه شفت منى قلتك (الزهرة) طيب دلوقت عايظه

إيه يعنى

زهرة: عايظه إيه. عايظه افتح محضر ضدك. وأواديك فى داهيه

زقزوق: يا وليه دا أنا اللى بافتح المحاضر هنا عايضانى افتح محضر ضد

نفسى

زهرة: وماله فيها إيه. أهه أنا ما انتقلش من هنا إن لم تعملولى

محضر. أنا مستقتله خالص



زقزوق:

طيب (على حدة) أما نوافقها لا تفضحنا زُخره (للسكرتير) طيب
افتح محضرا يا حضرة السكرتير وقول عندك

السكرتير:

(متأهبا للكتابة) أيوه يا افندم

زقزوق:

(بلهجة المحقق) المتهم أحمد زقزوق من سكان باب الخلق بمصر

وعمره ٤٨ سنة وصناعته من أرباب العربيات

س. إنت ضريت الحُرْمه دى يا زقزوق زى ما بتدعى عليك. (يترك المكتب

ويذهب ثم يقف من الجهة الأخرى موقف المتهم) لا يا افندم ماحصلشى.

الوليه دى كدابه ومناقفه وبنْت كلب (عبارات الاستغراب تنكرر من زهرة

ويعود زقزوق إلى مكتبه). سمعت جوزك قال إيه يا وليه

زهرة:

لا يا سيدى دا كداب. دا هوّ اللى مناقف وابن كلب ودون

زقزوق:

طيب. (يقف موقف المتهم) يا حضرة المحقق أرجوك تثبت شتيمه

الوليه دى فى المحضّر. دا هيّ اللى ضربتني وبهدلتني.. أرجوكم

تثبتوا كل ده (وهو راجع لمقعد) يا حضرة السكرتير. إثبت عندك

شتيمه الوليه دى لجوزها وتعيدها عليه

زهرة:

يا ندامتى طيب والنبى ما انا عتقاك يا شيبه زرقه إنت

زقزوق:

(وهو يسرع إلى موقف المتهم) إيه شيبه زرقه (فى الجهة الأخرى من المكتب)

سامع يا حضرة المحقق التجرمه وتوشيش الوليه بنت الكلب

القريشانه دى. أنا طالب رد شرفى فى الحال.. (يرجع إلى مقعده) إيه

رأيك يا وليه. أهه جوزك طالب رد شرفه منك

زهرة:

شَرَّفَكَ دا إيه. من إمتى يا جربوع يا اقرع إنت. والنبى لاكون

مترصدالك وجايبه خبرك. اصطبر

زقزوق:

إيه بتقولى إيه. يا حضرة السكرتير. قول عندك إن الحُرْمه

العجربه دى تطاولت على زوجها قدام الهيئه الحاكمه



وتناولت علينا أيضًا واعمل لها محضر شروع فى قتل

واحكم عليها بست اشهر والمصاريف (يقبض الخفيران عليها

فتصيح وتستغيب ويخرجان بها) (تسمع ضجة من الخارج) إيه ده

السكرتير: دول النساء الساقطات كل ما جمعهم الخفير وجابهم هنا

(يدخلون النساء)

لحن الساقطات

(موسيقى ٢)

الجميع

يا اخواننا أدحنا اهه ما بين إيديكم

بزياده بلاويننا حرام عليكم

بتنقصوا علينا عيشتنا ليه

الواحد ياما بتقاسى منا

نبقى بنضحك وطالع ديننا

قسمتنا اهى كده حانعمل إيه

فى الإنسانيه كأننا واحد

اللى ينكر دى دا يبقى جاحد

إيه فى إيدينا مكتوب علينا

ياما بكينا ياما شكينا

اللى سقط إلهى يتوب عليه

الجميع

يا اخواننا أدحنا اهه ما بين إيديكم

بزياده بلاويننا حرام عليكم

بتنقصوا علينا عيشتنا ليه



اللى صحيح يفهم إيه همومنا
 ما يحتقرناشى يا بيه وياومنا
 داحنا غلابه أحيه وبيه
 سقوطننا إحنا دا شىء مقدر
 لاجل ما غيرنا يشوفنا ويستعبر
 مهما علينا مهما اغتينا
 مكتوب علينا نفقر بإيدينا
 مال الحرام مايدومشى يا بيه

الجميع

يا اخواننا ادحنا اهه ما بين إيديكم
 بزاده بلاوينا حرام عليكم
 بتنقصوا علينا عيشتنا ليه
 اللى يشوفنا واحنا بنضحك
 ما بين هىء هىء وسحك ونحك
 يفتكر إن دى قال إيه جيتيه
 يفتكر إن دى قال إيه سعاده
 ولا يفهم شىء إن دى عاده
 يالى تلوومنا دا من همومنا
 نبيع هدمونا ومن غمومنا
 أكثرنا بيقصف شبابه بإيديه

الجميع

يا اخواننا ادحنا اهه ما بين إيديكم
 بزاده بلاوينا حرام عليكم



بتنقّصوا علينا عيشتنا ليه

زقزوق

يا اخواننا اهي دى حكم بليغه

دول مهمما لبسم حرير وصيغه

دايمًا فى غلب ودايمًا بائسين

أهى ديّه يمكن امها وابوها

ماريوهاتشى وأهممها

ريوا اولادكم راعوا نساوانكم

أعراض بناتكم صونوها بمالككم

عرضكم فوق كل مله وكل دين

الجميع

يا اخواننا أدحنا ايه ما بين إيديكم

بزياده بلاويننا حرام عليكم

بتنقّصوا علينا عيشتنا ليه

(يخرجون)

الخفير: (داخلًا بعد اللحن) فيه يا افندم حُرْمه افرنجيه بتستأجر وعايزه

تخش عليك

زقزوق: حُرْمه افرنجيه؟ خليها تخش علىّ (يجلس وظهره للباب فتدخل ماري

وتدنو منه بلطف)

ماري: (تدخل وقد صارت وراءه) هيه. إيه رأيك يا حضرة السكرتير (تدرك

خطأها) يا خبر دا موش هُوّ. أوّه قال كنت حابوسه قال!

زقزوق: معلش ما تكسيفيش روحك. أنا والسكرتير واحد مافيش

تكليف!



دخول الغلظة

٦٤

ماری (سجد و فضحاته و راحه) هیه . أم رأیتین یا حفصه الکبریٰ (تدریس و تلمیح)

یا خبر و اموی هیه . کوه قلا کنت حایره قال !

ماری معالسه ما تکلیفیه درخت . انما الکبریٰ واحد ما فیته تغلیف !

ماری لولود اعوذ بالله !

ماری (یقین) أم اعوذ بالله ! طیب والله لادکون مما ملک لک محض

ماری محض أم ؟

ماری محض أم ! محض شعری فی بوس (منادیه) یا حفصه الکبریٰ !

ماری لولد انما فی عرضک . یعنی کن عندی بوس . یعنی کن عندی !

ماری لدا یاستی برونی . التکل منوی !

ماری بوس نیکه صاحبی حیزید الله ...

ماری موی شعلی . دی اصول لدریم تاخذ مجراها ! تم لدریم تقریبی یا من منزل

انه بحب نعوض الماده ١١٤ مه قانون العقوبات الصادر فی ١٩١٤ و التی

١٣٦٠م الذی سید فی ٤٤ محاد الزیو ٣٥ مه . الحزم الی قسری فی بوس

واجل انما تأویه و طبقته تعاقب بحب نعوض نعوض نعوض نعوض الماده

زیربوس العاقون السابق ذکره اعلاه

ماری یا حفصه ایجه ارضی

ماری داستی حیر فی الغرافیه . سنی یعاقب علی قوی بلون . دایا دلم اسمک بوس

مع ایقاف التیفه ! أمی (تسمیه محله الفارح) اصیری یا کفر فیل اما کفر

أمی الزیظه دی و لرمح لک تانی (تحریریه الباسه الدانی)



- مارى: لا لا لا أعوذ بالله!
- زقزوق: (يقف) إيه أعوذ بالله؟ طيب والله لآكون عامل لك محضر
- مارى: يَه محضر إيه؟
- زقزوق: محضر إيه. محضر شروع فى بوس (منادياً) يا حضرة السكرتير!
- مارى: لا لا أنا فى عرضك. يبقى لك عندى بوسه. يبقى لك عندى!..
- زقزوق: لأ يا ستى بردون. الشكك ممنوع!
- مارى: بس يمكن صاحبى خيرى افندى...
- زقزوق: موش شغلى. دى أصول لازم تاخد مجراها! ثم لازم تعرفى
- يا ممزميزل إنه بحسب نصوص المادة ١١٢ من قانون العقوبات الصادره فى سنة ١٩٩٤ والمنشور نمره ٦٠٦ الذى سيصدر فى ٣٢ جماد الرابع سنة ٢٥ منه. الحرمة التى تنشرع فى بوس راجل أثناء تأدية وظيفته تُعاقب بحسب نصوص فصوص لصوص خصوص المادة زيرو من القانون السابق ذكره أعلاه
- مارى: يا خبر ابيض^١
- زقزوق: دا نسيء صريح فى القوانين. نسيء يُعاقب عليه قوى. لأن ده
- يا مدام اسمه بوس مع إيقاف التنفيذ! أى (يسمع ضجة من الخارج)
- اصبرى يا ممزميزل أما اشوف إيه الزيته دى وحارجع لك تانى
- (يخرج من الباب الجانبى)
- مارى: (ضاحكة) أما غريبه العبارة دى
- الخفيير: (يدخل ثم يحيى باحترام) أيوه اتفضل يا افندم
- الأصلى: دا المكتب ده؟ (برى مارى) ديهدى! مين دى مارى؟ (يخرج الخفيير)
- مارى: أوه. زقزوق افندى ازيك يا زقزوق. إش جابك من مصر؟

١ تغيير "يا خير ابيض": ارسمى.



- الأصلى: أنا جاى هنا علشان الوظيفة اللي اتعينت فيها جديد.. إنما
 إنت إيه اللي حدفك هنا فى البلد دى؟
 ماري: أهه بعد ما تخاصمت وياك. جيت على طول على هنا. وقعدت
 مع خيري افندى السكرتير
 أما صدفه غريبه دى!
 الأصلى: أوف. راح فين البيه الباشكاتب ده اللي لطعنى كده
 ماري: الباشكاتب؟ ماأه أنا يا ستى الباشكاتب الجديد هنا. آه بقى
 الأصلى: كده المسأله
 ماري: مسألة إيه؟
 الأصلى: لازم جواب التعيين بتاعى وقع فى إيد واحد تانى. ومن هنا
 حصلت اللخبطة دى. إذًا أنا عملت طيب اللي جيت كده
 بغته بصفه غير رسميه
 ماري: (متنهدة) آه يا زقزوق. فين أيامنا بتاعة زمان!
 الأصلى: المسأله بسيطه. أجلي سفرك وخليكى هنا وياى
 ماري: آه لو كنت شفتنى امبارح وانا بامثل دور إلهة الحب
 الأصلى: حاعمل إيه بقى. دا من سوء حظى!
 ماري: شوف. أهى البدله لسه على!
 الأصلى: يا سلام! أما صحيح إلهة الحب!
 زقزوق: (داخلًا) بقى فهمتى يا مزمزىل؟ (برى التمثال) آه التمثال لقوه
 (يراهنا تتحرك لتتردى المانتو) الله إيه العبارة! دا على كده ماكانتش
 تمثال دى كانت بنى آدم!
 الأصلى: (متقدمًا منه) تمثال إيه يا راجل إنت بتخرف؟
 زقزوق: إيه؟ ودا مين اللطخ ده؟



المفتش: (داخلاً ووراءه السكرتير) حاسرور. أيوه الحمد لله جات سليمه
الحمد لله!

السكرتير: يا خبر ودي جات لنا من انهى داهيه دي؟
زقزوق: (وقد رأى المفتش) مَرَحِب! سبحان من حا ينقذنا المره دي!

المفتش: (الزقزوق) ازيك يا حضرة الحكيمباشى
زقزوق: الله يسلمك يا حضرة المفتش باشى. ازاي صدرك؟

المفتش: الحمد لله (وقد رأى ماري) إيه المدام دي. بتعمل إيه هنا؟
ماري: لا بس كنت باتكلم مع حضرة الباشكاتب؟

المفتش: الباشكاتب! أنهى باشكاتب ده؟
ماري: (تشير على زقزوق) حضرته. الباشكاتب

السكرتير: يادى الداهيه (على حدة) أنا عارف ما زاغتش¹ ليه الساعه دي!
المفتش: موش فاهم أنا. (الزقزوق) حضرتك تبقى مين يا سدنا. الباشكاتب

والا الحكيمباشى
زقزوق: أه من ده على ده. بحسب الظروف

المفتش: لكن إنت امبارح كنت الحكيمباشى. واش عملك باشكاتب
النهارده

الأصلى: (للسكرتير) بردون هو حضرته يبقى مين (مشيراً على المفتش)
المفتش؟

السكرتير: أيوه. وانت إيه كمان؟
المفتش: إيه. فى إيه؟

الأصلى: فيه يا افندم. إنى أنا الباشكاتب اللى تعينت جديد هنا
زقزوق: لا لا يا افندم أنا الباشكاتب. دا كداب أنا الباشكاتب

ازاي بقى؟ بأى حق؟

¹ تغيرت: زوغتش.
² تغيرت: بيخطرِف.



٦٦

لكن انت ابادوه كنت الخديسي . واسى عكك باشكاتب الدرود
 (السكرتير) بردون هو حضرتي يدعي به (سيد المنة) المنة؟
 ايوه . وانت ايه كان؟
 ايه؟ في ايه؟
 فيه يا اقدم اني انا باشكاتب الي يقينت جديدها
 لولا يا اقدم انا باشكاتب . وكذا به انا باشكاتب . ايه ايه انا
 اراي حق؟ يا ايه؟
 يا ايه حق . بحق الؤفويه . انا اقدم نك هنا . انت له جدي ولوقت
 اناسي فاقم ايه الخيطه دي (جده) فيه فيكو باشكاتب دي اعراف
 انا
 لذا انا
 (الاصل) . طب ايه الي بيت
 عندي اوراق العبيده اجم (مخرج الوراقه جيب)
 طب واناسهم اقمه ستم (مخرج الوراقه)
 اما انا يقيناً حاجتنا . ايه الراي دلوقت
 ما فيه لورا ايه ولا ح . المسأله طلعت باطله
 (وسأله زقزوق) الاصل ده انا ساكن فيه . انت امكن ايه؟
 زقزوق
 زقزوق
 (الاصل) ومعتدين
 المنة
 الاصل
 زقزوق
 المنة
 الاصل
 زقزوق
 المنة
 الاصل
 زقزوق
 المنة
 الاصل
 زقزوق
 المنة
 الاصل
 زقزوق
 المنة



- الأصلى:** بأى حق. بحق الأقدميه. أنا أقدم منك هنا. إنت لسه جاى
زقزوق: دلوقت
- المفتش:** أنا موش فاهم إيه اللخبطه دى (بحدّة) مين فيكو الباشكاتب
 بدى اعرف
- زقزوق:** أنا
- الأصلى:** لأ أنا
- المفتش:** (للأصلى) طيب إيه اللى يثبت
- الأصلى:** عندى أوراق التعيين اهم (بخرج الأوراق من جيبه)
- زقزوق:** طيب وانا شرحه ايه استلم (بخرج الأوراق)
- المفتش:** أما أنا يقينًا حاجتن. إيه الرأى دلوقت
- زقزوق:** مافيش لا رأى ولا حاجه. المسأله طلعت باطله
- المفتش:** (مشيرًا على زقزوق) الراجل ده أنا شاكك فيه. إنت اسمك إيه؟
- زقزوق:** زقزوق
- المفتش:** (للأصلى) وحضرتك
- الأصلى:** زقزوق
- زقزوق:** أخ المره دى كدبت
- المفتش:** هه. بقى من هنا جه الغلط (لزقزوق) ياللا يا راجل إنت يا نصاب.
 إنت لازم الباشكاتب المزّيف. ياللا روح لحالك واوعى تورينى
 وشك تانى
- زقزوق:** إيه اروح لحالى. ازاي بقى. أنا أحتج. دلوقت عاوز تعويض وخلو
 رجل (ياخذ النثر فيبكي) أنا راجل صاحب عيال يا افندى الله
 يخليك ويرقيقك ويعلى مراتبك (بشهوq)
- الموسيقى (1)** **السكرتير:** دا يا افندم حبس لنا نص أهالى البلد



زقزوق: ماعلهش طلعهوم كلهم وخطوني أنا بدالهم. آه يانى يانى
(بشهو)

المفتش: الراجل دا باين عليه راجل طيب. طلَّعوا حالاً كل المساجين.
وعم زقزوق ده من دلوقت يكون الساعى الخصوصى بتاعى
ينصر دينك زقزوق:

السكرتير: أهم المتهمين اللى كنا سجنَّاهم يا افندم.. تعالوا يا اولاد
كلكم هنا تعالوا (يدخل الجميع)

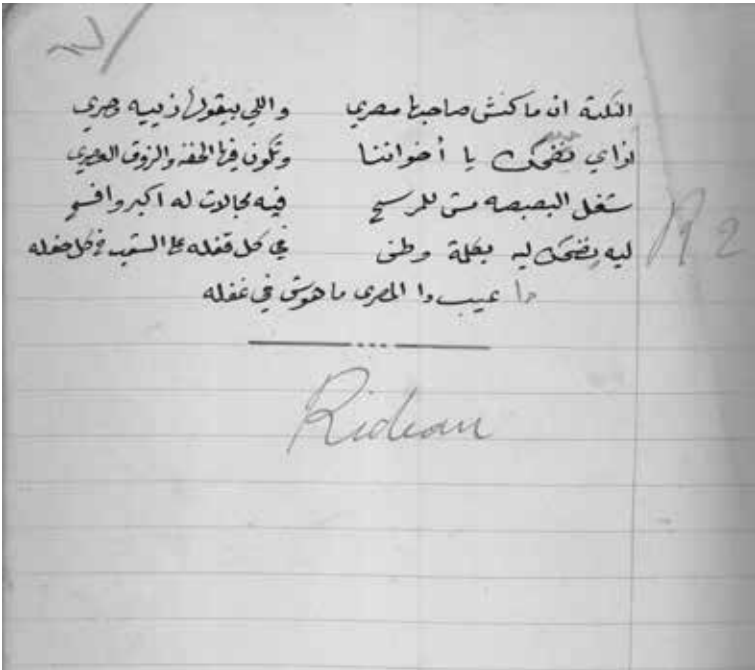
اللحن الختامى (موسيقى ٢)

إيه رأيكم بقى يا اسبيادنا
شوفتوش اخف وارقى من دى روايه
مرحب باللى ينتقدها بس ان
ماكانش مأجور أو له غايه
مافيه اش لا تهزى عمه
ولا نصيحه إلا بزَّمه
ياهو يا ناس دى ماهيش تجاره
دا فنن موش أمـور دوبراره
نقول لمن ونعيد لمن يا ألف خساره
النكته ان ماكنش صاحبها مصرى
واللى بيقولها زييه مصرى
ازاى يضحك يا اخواننا



وتكون فيها الخفة والزوق العصري
شغل البصبصه مش للمرسح
فيه مجالات له أكبر وافسح
ليه نضحك ليه بكلمة وطن
فى كل قفله على الشعب فى كل حفله
دا عيب دا المصرى ماهوش فى غفله

ستار



شحبر أفندك: يا سيدك اعمل معروف دا مش جواب ده
زقزوق: مش جواب. امال ظرف. بس تطول بالك على. لحد ما
اشوف لى حد يسلفنى قرشين من هنا والا من هنا
شحبر أفندك: كويس. عال. أهه دا الكلام اللي فى محله وانا موافق
على كده
زقزوق: إنت موافق على كده. طيب من حيث إنك موافق على
كده. أنا عندك حل كويس للمسألة دى
شحبر أفندك: اتفضل قول
زقزوق: إنت حضرتك عندك فلوس مش كده
شحبر أفندك: أيوه عندك
زقزوق: طيب سلفنى حضرتك قيمة المتأخر على وانا ادفعه
لك. وانتهى المشكل. وتبقى إنت أبدا من الغريب

